العدد ٤٤٥ ٩ فبراير ١٩٦٠ ٣٠ مليما

مع هذا العدد هدية

الكواكب

مجلة الترفيه للجميع



زهرة العلا

كلمة الأسبوع

قررت وزارة الثقافة والارشاد الاجتماعي تشكيل لجنة لبحث موضوع تخفيض أسعار تذاكر السينما ، بحيث تخضع لنوع من التسعيرة الجبرية ، باعتبارها سلعة لا يكاد يستغني عنهـا المواطنون كباقي السلع الاستهلاكية التي تتصل بشئون المعيشة.

وهذا موضوع قديم فكر فيه المسئولون ثم عدلوا عنه ، عندما تفاهم اصحاب الدور على تخفيض الاسعار بطريق ودي • ولكنهم عادوا بعد ذلك فرفعوا الاسعار ، وسرت العدوى الى باقي الدور ، حتى ان بعضها قسم مقاعد البلكون الى قسمين بغير مبرر، واطلق عليها « فوتيل لوج » وجعل أسعارها نحو ربع الجنيه للمقعد الواحد • ونحن نرجو ان تعيد اللجنة اسعار الدخول الى الافلام الاجنبية الى ما كانت عليه قبل أعوام ، كما نرجو أن تجعل اسعار الدخول في حفلات الساعة الثالثة بعد الظهر مساوية لاسعار الحفلات الصباحية ، تخفيفا للضغط على حفلات المساء •

ويحدث أحيانا عندما تعرض دور السينما فيلما من الافلام الكبيرة أن تلجأ الى رفع اسعار الدخول ، ونقترح أن يمنع ذلك الا في حالات استثنائية وبتصريح سابق من وزارة الثقافة والارشاد ، حتى لا يستغل اقبال الجمهور وشوقه الى مشاهدة مثل هذه الافلام

اما بالنسبة للافلام العربية ، فقد سبق ان طالبنا مرارا بتخفيض أسعار تذاكرها في العرض الاول ، حتى يقبل عليها الجمهور الذى كان قد انصرف عنها في الماضي • ان المتفرج المحدود الدخل يتردد كثيرا قبل ان يدفع نحو ربع جنيه في تذكرة واحدة في البلكون، ليشاهد فيلما عربيا يشك في قيمته الفنية• ولا شك ان هذا من أسباب انصراف الجمهور عن كثير من الافلام العربية ، وتفضيله مشاهدة فيلم اجنبي• فلماذا لا نجعل اسعار افلامنا مساوية لاسعار الافلام الاجنبية، حتى نضمن الاقبال ، ونستعيد ثقة الجمهور بهذه الافلام ؟ ان المنتجين يقولون ان الاسعار المخفضة لا تجزى شيئا من التكاليف الكبيرة التى يتكبدونها • وهذا امر يمكن أن تبحثه مؤسسة دعم السينما ، فتضع نظاما لرد ضريبة الملاهي الى الافلام الجيدة ، وبذلك تعوض التخفيض الذى نقترحه ، وتشجع على انتاج أفلام جيدة •



• فايزة احمد . أحاطت بها شائعات عديدة تقول ان زوجها مختار العابد لم يكن يريد انجاب الاطفال . وأنه هجرها وهي تضع طفلها «ناصر» . اقرأ الحقيقة كما ترويها فايزة وكما يرويها زوجها على صفحة ٦ •

• نحن مقبلون على عصر الاثير . وسنلتقي بقرائنا كل اسبوع لنقدم لهم كل شيء عن الاذاعة والتليفزيون صوتا وصورة ، وأول الغيث على صفحة ٢٢ •

• عندما تسهر طهران . وصف تفصيلي يكتبه مندوب الكواكب في رحلة الى طهران على صفحة ٨ •

• جيلان التقيا . تحية كاريوكا واستاذتها في الرقص بديعة مصابني . تعال نزر بديعة مع تحية في لبنان على صفحة ١٠ •

AL KAWAKEB
No. 445
9 - 2 - 1960

الكواكب
العدد ٤٤٥
١٩٦٠/٢/٩

الكواكب

مجلة أسبوعية تصدر عن
« دار الهلال »
شركة مساهمة مصرية

رئيس التحرير مجدى فهمى

الادارة : ١٦ شارع محمد عز العرب القاهرة ـ تليفون ٢٠٦١٠ ـ عنوان المكاتبات : بوستة مصر العمومية ـ القاهرة

الاشتراك السنوى (٥٢ عددا) اقليم مصر ١٥٠ قرشا صاغا ـ اقليم سوريا ٢٢٫٥٠ ليرة سورية ـ السودان ١٥٠ قرشا صاغا ـ لبنان ٢٣٫٥٠ ليرة لبنانية ـ السعودية والعراق والاردن وليبيا واليمن وغزة ٢٠٠ قرش صاغ ـ الامريكتين ٨ دولارات ـ سائر انحاء العالم ٢٥٠ قرشا صاغا او ٥١/٣ شلنا ـ وتسدد قيمة الاشتراك مقدما لقسم الاشتراكات بدار الهلال ـ فى اقليم مصر وجمهورية السودان بحوالة بريدية او بشيك ـ فى الخارج بحوالة نقدية MONEY ORDER او بشيك مسحوب على احد بنوك القاهرة

عبد الوهاب يتحدث بكل صراحة



كان اللقاء فى منزله ، وعندمادخلت عليه حجرته ، كان بالبيجامة ، يلف كوفية حول رقبته ، ويضع نظارة سميكة على عينيه ، وقد ركزها على لا شىء ، وأصابعه تجرى فى هدوء وسحر على أوتار عوده ، ورأسه يهتز فى نشوة وطرب ، ووقفت على «عتبة الباب» لكيلا اقطع عليه تحليقة فى دنيا الجمال والخيال ، ولكنه شعر بى ، وكان قد انتهى من الدندنة ، فرفع رأسه وقال :

– ادخل ، اسمع ، ايه رايك ؟

وعاد ليجرى بأصابعه على أوتار العود ، ويغنى :

الله ثالثنا — بارك فى وحدتنا
ومعلي رايتنا — ومقوى كلمتنا
عقبال حبايبنا — مايشوفوافرحتنا
طول ماحنا ولاد عم وخي
مابيغلب ارادتنا شى
كرامتنا وعزتنا
نبنيهم بوحدتنا
والله ثالثنا — بارك فى وحدتنا

... وما كاد ينتهى حتى قال لى :

– لقد وصلنى الكلام من حسين السيد منذ قليل

فقلت :

● موفق ان شاء الله ، كما تعودنا منك دائما

فنحى العود جانبا ، واضطجع وضغط على جرس الى جواره ، وجاءه خادمه ، فطلب منه أن يحضر التليفون فقلت له

● **هل حقيقة ستلحن لام كلثوم ؟**

فقام من مجلسه ، ودار فى الحجرة ، دون أن يتكلم ثم التفت الى وقال :

– انه لما يسرني ويسعدنى أن أضع لحنا للسيدة أم كلثوم ، اننى اعتقد ان ام كلثوم خرجت عن تقليدها فى اصرارها وتمسكها بملحن واحد يضع لها الحان أغنياتها ، ولكن .. وهو المهم .. كيف يمكن تنفيذ هذا العمل .. هذا هو المهم .. كيف !

فعدت أقول :

● **لقد تردد بالفعل انك تقوم بتلحين اغنية لام كلثوم ؟**

فجلس جلسته الاولى وقال :

– انها ما زالت خواطر فى رأسي ، ولم تصل بعد الى حد وجود أغنية ، فأنا أضع الحانى ثم اطلب لها الكلام

فعدت أقول :

● **سبق منذ سنوات أن حاول استديو مصر جمعكما – أم كلثوم وأنت – فى فيلم سينمائى ، لماذا لم يتم هذا العمل ؟**

فقال :

– والله لا أعرف ، اسأل أم كلثوم أو اسأل المسئولين فى استديو مصر !

● **قيل انه اصرارك على تلحين جميع اغنيات الفيلم ، ورفضت أم كلثوم ؟**

– اعتقد أن هذا لايمكن ان يقف عقبة فى تنفيذ هذا العمل ، وكان من الممكن تذليله !

● **وقيل ايضا انه اصرار كل منكما ان يكتب اسمه قبل الاخر فى الاعلانات وفى الفيلم ؟**

– ولا اعتقد أن هذا ايضا هو السبب ، فلو كان هذا لاصررت انا أن يكتب اسم ام كلثوم قبل اسمى

● **اذن ما هو السبب ؟**

– قد يكون طمع كل منا فى أن يوفق فى تأدية هذا العمل الكبير

● **ما رايك فيما قاله الاستاذ التابعى من أنه من المستحيل ان تغنى ام كلثوم لعبد الوهاب ؟**

– أعتقد أن الاستاذ التابعى متشائم جدا فى تحقيق هذا الامل

● **لقد سمعت رايا يقول انك لن تلحن غير اغنية واحدة لام كلثوم وقد يؤثر هذا على اقبال الجمهور على اغانيها التالية لاغنيتك**

– اعتقد أن هذا اعتراض ليس فى محله ، فالعمل الكبير اذا كلل بالنجاح فهو يغرى بعمل أكبر ، وأعتقد أن ام كلثوم لها من صوتها ما يكفل لها النجاح دائما

● **هل تعتقد أن الموجي أوالطويل قد استطاعا اشباع رغبة ام كلثوم فى التحرر من سيطرة فكرة الملحن الواحد ؟**

فقال :

– لقد أديا واجبهما

وشئت تغيير مجرى الحديث فقلت له :

● **كيف سمحت للمطرب عادل مأمون أن يغنى اغنيتك « لا مش انا اللى ابكي » للجمهور ؟**

فقال :

– وماذا فى ذلك ، لقد طلب منى ان يغنيها ، فلم ارفض طلبه ، ان هذا يسرني ويسعدنى

فقلت :

● **وهل كان موفقا ؟**

فقال :

– كان كويس

فعدت أقول :

● **أليست مجازفة منه على مستقبله ؟**

فقال :

– لقد كانت جراة و « حداقة » جراة من حيث أن يغنى لمطرب آخر ، وحداقة لانه استطاع أن يقدم أغنية تعيش فى اذهان الجمهور

● **فى الوسط الفنائى ثلاثة من المطربين الجدد ، مارايك فيهم ، هناك محرم فؤاد ، وعادل مأمون وماهر العطار !**

فأجاب :

– لا يحق لنا أن نحكم على مطربين لم يظهر لهم شىء يستحق الحكم ، فربما قتلنا وفتتنا من عزيمة احدهم وهو فى طريق الاجتهاد ، ولنصبر قليلا حتى ندرك مبلغ الفرق بين الخطوة الاولى والثانية

وعدت أسأل عبد الوهاب :

● **قالوا انك تعهدت ماهر العطار ، ولكن لم يظهر من تعهدك هذا شىء فى حياته الفنية ؟**

فابتسم عبد الوهاب وقال :

– انى اتعهد كل ناشىء بأن أخلص له النصيحة اذا سألنى فى مصيره أو فيما يجب أن يفعله والخطوات التى يجب اتباعها ، ولكن أن اكون « استاذا » ، بمعنى أن أعطيه دروسا خاصة ، او من الضرورى أن الحن له ، فأعتقد أن هذا ليس أكبر شأنا من النصيحة الخالصة

فعدت أسأله :

● **ماهى آخر اخبار « مهر العروسة » ؟**

فقال :

– نحن على موعد مع عبد الرحمن الخميسى مؤلف الاوبريت ، فى أوائل هذا الشهر للاجتماع به مع اللجنة المختصة بهذه الرواية وهم « عبد المنعم الصاوى وكيل وزارة الارشاد ، وزكى طليمات ، وعلى الراعى ، وعبد الحليم نويرة ، وأحمد حمروش ، » وستقر الرواية نهائيا وتختار الاماكن النهائية للاغانى ، مع العلم اننا قد اخترنا بالفعل من قبل أماكن بعض الاغنيات

● **وكم اغنية ستضم الاوبريت ؟**

– من ١٢ الى ١٤ أغنية ، وقد انتهيت من تلحين اغنيتين

● **ومن هى المطربة ومن هو المطرب اللذان وقع عليهما الاختيار النهائى ؟**

– لقد قبلت شادية أن تقوم بالدور الغنائى ، أما عبد الحليم حافظ فقد اعتذر لكثرة التزاماته مع شركات الافلام ، ولكنا نأمل أن نتمكن من تذليل هذه الصعوبات

● **لو لم تتمكنوا فمن تختارون غير عبد الحليم ؟**

– سننظر ذلك فى حينه ، ولكنى لا أريد أن يضيع منا أمل تذليل الصعوبات أمام عبد الحليم ليتمكن من الاشتراك فى هذه الرواية

● **كم تتقاضى اليوم من الاذاعة بصراحة ؟**

فضحك وقال :

– بالصراحة ، ولا مليم منذ ثلاث سنوات ، باستثناء « أغنية عربية » وكل ما قدمته للاذاعة لى ولغيرى ، هدية ، وفى بعض الاحيان ادفع من جيبى مايزيد عما تقدره الاذاعة للعازفين

● **هل صحيح ، ان « المطرب » الذى يردد الحان غيره ، عمره قصير فى دنيا الغناء ؟**

فقال :

– لا ، غير صحيح هذا ، فالتلحين شىء والتأدية شىء آخر ، وليس العازفون دائما مؤلفى ما يعزفونه ، وأم كلثوم لا تلحن أغانيها ومع ذلك بقيت وستبقى مادامت الموسيقى ، العبرة بالاحساس والاخلاص للفن

فعدت أقول له :

● **ماهى الآلات الموسيقية التى تستطيع العزف عليها ؟**

فقال :

– أعزف على العود .. والبيانو ، أعرف محتوياته الفنية ، فقد كنت أعزف عليه أيام أن كنت أتعلم الهارمونى ، كما أعزف على آلات الايقاع ، اضرب عليها بالقدر الذى يكفل لى افهام العازف عليها ما أريده

وكنت قد أخذت من وقت الموسيقار الكبير كثيرا ، وشئت أن أتركه للحنه الجديد الذى سيقدمه فى أعياد الوحدة ،

وودعنى الرجل الذى وضع الحديد والنحاس والرصاص والنار فى موسيقاه وهو يقدم لحنا عن نهضتنا ووثبتنا الصناعية ونحن نبنى السد العالى ، وودعنى عبد الوهاب وهو يدندن بالنغم الحلو الذى استمعت اليه عندما كنت اخطو الى حجرته ، ان رأسه فى هذه الايام مزدحم بالافكار والخواطر والانغام



التقيت بالطشت في السابعة

للنجمة مريم فخر الدين

مريم فخر الدين ، طاهية ، تجيد اعداد الوان عديدة رائعة من الاطعمة وكلما وجدت فراغا من عملها فى السينما .. فى يوم راحتها ، وفى الساعات التى تقضيها فى البيت اذا عادت مبكرة من الاستديو تسرع الى المطبخ ، لتعد طبقها المفضل .. اما كيف بدأت مريم تتقن هذا الفن ، وتتجه الى اعداد نفسها كست بيت ، فلذلك قصة طريفة .. ما زالت تذكرها .. رغم انها حدثت منذ اعوام طويلة !!

كنت صغيرة وكنا نزور انا وامى احدى الاسر التى تربطنا بها صلة قرابة ، وكان لهذه الاسرة ثلاث بنات فى مثل سنى ، كانت كل منهن طالبة فى احدى المدارس ، وماكدنا ندخل البيت حتى فوجئت بمنظر اثارضحكاتى كانت البنات الثلاث يجلسن القرفصاء حول «طشت الغسيل» يغسلن ملابسهن وملت على امى اسألها هامسة : «ماذا يفعلن » ، ثم رحت بعد هذا أسخر من هذا المنظر الذى شهدته ،وضحكت امى لتعليقاتى الساخرة ، ولم اكن اعتقد أن وراء ضحكاتها معنى آخر.

كانت أمى حتى هذه السن ، وكما عرفت فيما بعد ، تتجنب ارهاقى خوفا على صحتى لانى كنت نحيلة ، ولكن ضحكاتى وسخريتى من البنات الثلاث جعلتها تخشى على مستقبلى كست بيت . ففى اليوم الذى اعقب زيارتنا لهذه الاسرة ، جمعت امى كل غسيل البيت ، وجلست وحدها تغسله وقلت لها دهشة : « لماذا لاتنتظرين حضور الغسالة كالعادة ؟ » واجابتنى امى : « وهل ابقى بلا نظافة حتى تأتى الغسالة ، وانا ست بيت » . وكان ردها كفيلا بأن يجعلنى اجلس الى جوارها واحاول مساعدتها فى الغسيل، ولم تمض شهور الا وكنت اغسل كل ملابسى بنفسى ، ولم اعد انتظر الغسالة

وفى خلال هذه الشهور ايضا كانت امى تستدعينى للوقوف معها فى المطبخ لكى اساعدها فى اعداد الطعام . كنت اقشر البصل والثوم واعصر الطماطم واشياء اخرى من هذا القبيل . وذات يوم فوجئت بأمى تقول لبعض ضيوفنا انها تدعوهن لتناول طعام الغداء ، واكدت لهن اننى سوف أقوم بطهو الطعام وحدى ، واعتقدت فى بادىء الامر أن امى تمزح اذ لا دراية لى بالطهو ، ولكن الذى حدث هو أن امى تركتنى فى المطبخ وحدى وبين يدى كتاب « فن الطهو » . واخترت ثلاثة أصناف من الخضروات ، وطهوت أرزا ومكرونة وأرسلت اشترى فاكهة ، وجاء المدعوون وبدءوا يتناولون الطعام وكنت اراقبهم بلهفة وسرعان ماشعرت بعلامات الامتعاض تبدو على وجوههم جميعا ، فقد كان الخضار محترقا ، وكان الارز والمكرونة لا صلة لهما بالارز والمكرونة . وتألمت فى نفسى لهذا الفشل .

وانتهى الضيوف من الاكل وانصرفوا وجاءت أمى تحاسبنى على المصاريف بعد عدة كلمات القتها على سمعى ، على سبيل التشجيع ، واكتشفت اننى كنت مسرفة ، وان ست البيت هى التى تعرف كيف توازن بين مصاريفها وايرادها . وكنت مازلت متضايقة من ان الطعام الذى طهوته لم يعجب الضيوف وقررت أن ادعوهم مرة أخرى على الغداء ، وقدمت لهم فى المرة الثانية طعاما أثار اعجابهم . ومنذ ذلك الوقت لا أفارق المطبخ فى اوقات فراغى حتى اصبحت طاهية ممتازة .

وجاء وقت اشتدت فيه ازمة الخدم فى فترة الحرب ، ولكننا لم نشعر فى بيتنا بفراغ لعدم وجود خدم اذ كنت انا وامى نقوم بعمل كل شىء فى البيت ونضحك لشكوى الجارات والصديقات من ازمة الخدم .

وحين رزقت بابنتى « ايمان » اتفقت انا وامى على أن استخدم «دادة» للعناية بالطفلة ، على ان أمى حددت اختصاصات هذه الدادة بالا تتعدى حمل الطفلة فى الاوقات التى انشغل خلالها بغسل ملابس طفلتى التى لم تكن تتجاوز أسبوعين من عمرها ،وكنت انا اقوم بكل اختصاصات « الدادة »

وعلى فكرة ، امى تقول لى دائما ان العمل السينمائى والشهرة والمجد لايجب ان تمنعك هذه الامور من ان تكونى ست بيت ،وكم انا فخورة بنفسى كست بيت ممتازة ! .

الحقيقة على لسانهم

• زوجي أول من هنأني بطفلي
فايزة احمد

• أحب ابني وأتفاءل به
مختار العابد

قالت الاشاعات :

مختار العابد ، زوج المطربة فايزة احمد لم يكن يريد انجاب الاطفال . كان قد اتفق مع فايزة على الا ينجبا الاطفال لفترة طويلة ، وانه غضب عندما اسرت اليه انها حامل ، وظل غاضبا طوال فترة الحمل ، وعندما انتقلت الى مستشفى « عانوس » لتضع طفلها لم يزرها ولم يشترك في اختيار اسم له . كل اصدقاء فايزة احمد زاروها في المستشفى وقدموا لها التهاني وباقات الورد الا زوجها فقد ظل غاضبا وصرح بانه سيرسل ابنه ليتربى في دمشق بعيدا عن أمه ...

وذهبت الى فايزة احمد أتحرى الحقيقة في كل هذه الشائعات . انني أعلم أن فايزة أحمد تعتبر الاولاد ثروة لا تقدر . سمعتها مرة في كواليس أحد المسارح ، وكانت جمهرة من الفنانين تتحدث عن طلاق فنانة معروفة بعد زواج دام خمس سنوات ، سمعت فايزة تقول ان هذه الفنانة خسرت ثروة كبيرة ، خاصة وهي لم تنجب أطفالا يملأون حياتها سعادة خلال الزواج ويؤنسون وحدتها بعد الطلاق . وسمعتها تجيب على زميلة سألتها : « هل تعتبرين الاولاد ثروة ؟ » فأجابت قائلة : « طبعا ثروة . ويا ريت لما أتجوز أنجب عشرة »

ومرت الايام .. ثم عادت الى زوجها الاول مختار العابد ، واصبح الزوجان لا يفترقان لحظة . وبعد شهور ، كانت فايزة أحمد تهمس في اذن صديقة لها قائلة : « أنا حامل » وكانت السعادة تشع منها ، من حركات يديها ووجهها وعينيها وكانت تتحدث عن متاعب الحمل كما لو كانت تتحدث عن أغنية عزيزة ناجحة . ولم تمض فترة الا واعتزلت الحياة الفنية استعدادا للحادث السعيد

وذهبت لاقابل فايزة أحمد لاسألها تفسيرا عن الشائعات العديدة التي تناثرت حولها بعد أن أنجبت طفلها ناصر . وقالت لي انه ليس هناك خلاف بينها وبين زوجها . وتساءلت كيف يقول الناس أن «مختار» لا يحب الاطفال وهو انسان ملىء بالحب والحنان والانسانية

واستطردت فايزة تقول :

– ان زوجي لا يكاد يفارق البيت منذ رزقنا بولدنا ناصر . انه يحمل الطفل بين يديه ويشرف بنفسه على العناية به ، بل لقد سمعته يتحدث بالتليفون مع احدى المكتبات ويطلب كتبا أجنبية وعربية عن تربية الاطفال والعناية بهم في شهورهم الاولى ، فكيف يقولون عنه انه يكره الاطفال !

● هل كان الى جوارك ساعة الوضع ؟

– لم يكن داخل حجرة العمليات ، بل كان يجلس خارج الحجرة في انتظار انتهاء عملية الوضع ، وبعد أن افقت من تأثير العملية ، كان وجهه أول ما رأيت وكان يراقب الممرضة وهي تقوم ببعض العناية الطبية للمولود ، وما كاد يشعر أنني افقت حتى جاء يقبلني على جبهتي مهنئا بالسلامة

● هل انقطع بعد ذلك عن زيارتك؟

وتلون وجه فايزة بالغضب وهي تجيب قائلة :

– هل من المعقول أن يقاطع أب وزوج المستشفى الذى وضعت فيه زوجته ؟

● هل صحيح ما اشيع من انكما اتفقتما على عدم انجاب الاطفال عند الزواج !

وضحكت فايزة واجابت :

– هل يمكن لانسان أن يتفق مع آخر على تحدي ارادة الله ؟ ان هناك شائعة أخرى تقول انه لم يكن يعلم بخبر الحمل ، وأن الولادة جاءت مفاجئة له ، فهل هذا شيء يقبله العقل ، زوج يقيم مع زوجته ليل نهار ولا يعلم انها حامل ؟ لقد كان الى جواري طوال فترة الحمل . وكان يعتني بي عناية كبيرة ، بل اضطر



مختار العابد : يفضل أن يتربى أبنه في كنف أسرته لينال نفس الرعاية ونفس الحنان الذى ناله هو ...

فايزة احمد : كان وجه زوجها مختار العابد أول وجه فتحت عليه عينيها بعد عملية الوضع

لتأجيل الكثير من أعماله ليبقى الى جانبي ، بل هو الذى كان يشرف على تنفيذ النظام الذى وضعه لى طبيبي أثناء فترة الحمل

● **قيل انكما اتفقتما على ارسال ابنكما الى بيت العابد بدمشق ليتربى هناك ؟**

ـ أبدا . كل الذى حدث هو أنني اتفقت مع زوجي على أن نرسل ولدنا الى الاقليم الشمالى اذا حدث وقمت برحلات فنية أو نستدعي احدى شقيقاته للاقامة في القاهرة بجوار الطفل خلال هذه الرحلات . وكذلك اتفقنا على ألا نترك الولد فى رعاية المربيات دون رعاية واشراف مني أو من احدى شقيقاته . ان « مختار » يحب ابنه ويريد تربيته تربية مثالية، نفس التربية التى تلقاها هو وأصبح رجلا فاضلا محترما

●

ومختار العابد ، زوج فايزة احمد . شاب من اسرة معروفة في الاقليم الشمالى . ومختار اديب يكتب القصة القصيرة ويستعد الان لطبع مجموعة من قصصه في كتاب ، ويستعد في نفس الوقت لانتاج عدد من الافلام الوطنية والاجتماعية التى سيكتب قصصها هو . وسألته عن الحقيقة في هذه الشائعات التى تناثرت حوله فضحك واجاب :

ـ لقد قرأت هذه الشائعات في الصحف ، وليس فيها ظل للحقيقة . لقد كنت أتردد على المستشفى باستمرار ، وان لم أكن أقيم فيها بصفة دائمة لسبب بسيط هو انني أكره الضجة . ويهمني أن أقول أنني سعيد بابني كل السعادة

وعدت أساله :

● **هل كنت قد اتفقت مع زوجتك على عدم انجاب الاطفال ؟**

ـ لا . لم يحدث . وان كنت أذكر انني قلت لها أن من المستحسن أن نؤجل انجاب الاطفال فترة من الوقت حتى ننفذ مشاريعنا الفنيه . ولكن حين قضت ارادة الله بأن ننجب طفلا ، فلم أقف في وجه هذه الارادة

● **هل صحيح انك تنوى ارسال ابنك الى بيت اسرتك ليتربى هناك ؟**

ـ وهل يكون ذلك عيبا لو فعلته؟ لقد اردت أن يتربى ابني في نفس البيت وبنفس العناية التى تربى بها أبوه . لقد عرضت هذه الفكرة على فايزه وكان هدفي ألا يشغلها الطفل عن عملها الذى يستنفد كل وقتها، وأنا أومن بأن كل أب وكل أم لا يجب أن يتركا ابنهما للمربيات ، ولكني واثق من أنه سوف يجد في بيت الاسرة كل الحنان والرعاية من شقيقاتي وكأنه في احضان أمه

وتوقف قليلا ثم عاد يقول :

ـ ان فايزة مشغولة جدا ، ولمدة عام على الاقل برحلات مختلفة، فهل من المعقول أن أتركها تحمل ابنها وتسافر الى هنا وهناك . وعلى كل لن نرسل طفلنا الى دمشق الا حين تشغلنا أعمالنا الفنية فقط عن رعايته .. انني متفائل بابني. فقد ولد يوم ٢٧ رجب ، وهو يوم له مكانة في نفوس المسلمين . بل انني فخور بأن الطبيب قد اكتشف بأنه ليس في حاجة الى عملية ختان . أنا سعيد بطفل أمد الله في عمره وأنبته نباتا حسنا

« حسين عثمان »

عندما تسهر طهران



طهران : من محمد رفعت

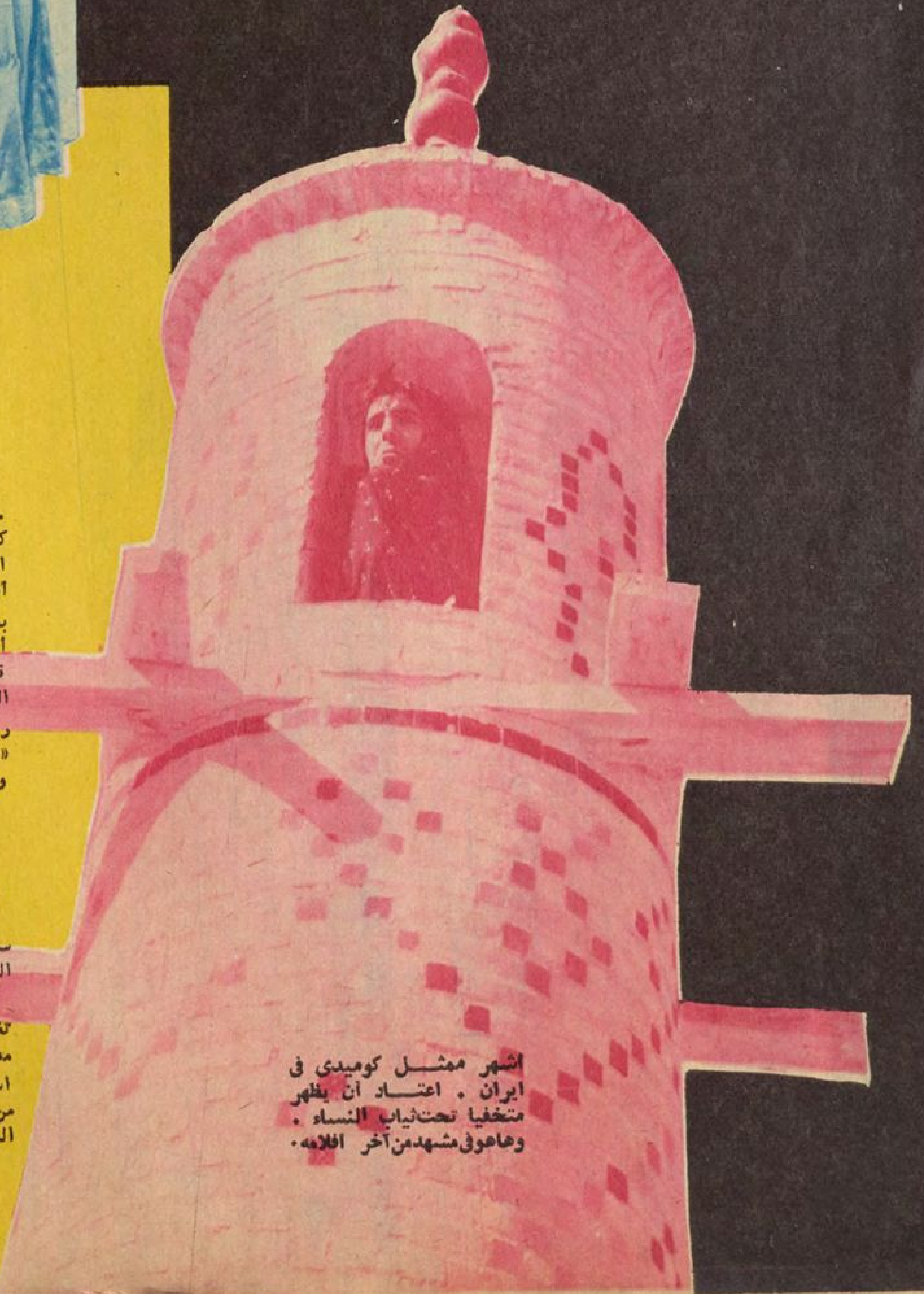
كردست ديدز مغز كندم نانى
وزمى دومنى زكوسفندى رانى
وآنكة من وتونشته درويرانى
عيشى بودآن نه جدير سلطانى

ليس هذا لغزا ، بل هو شعر ... شعر لشاعر اعجب العالم كله به انه شعر عمر الخيام فيلسوف ايران وشاعرها ، الذى تطربنا ام أم كلثوم بغناء تحفة من رباعياته بعد ان ترجمها الى العربية شاعرنا أحمد رامى .. وهذه الابيات قد اوردتها باللغة الفارسية ، اللغة التى صاغ بها « الخيام » رباعياته ، وكما سمعتها فى غناء « ازار » مغنية ايران المشهورة . وترجمتها :

ان نلت من حنطة رغيفا
وكوز خمر وفخذ شاة
وكان الفى معى بقفر
فقت بذا عيشة الولاة .

ما رايك الان فى هذا الشعر .. ساحر رائع طبعا مثل كل رباعيات الخيام !

لقد سمعت ورايت « ازار » وهى تغنى الرباعيات ، وسمعت ورايت مطربة ايرانية مشهورة اخرى اسمها « مرزيبه » وهى تغنى ابياتا من « شاهنامة الفردوسى » المشهورة الخالدة ، وسمعت ورايت مطربة



اشهر ممثل كوميدى فى ايران . اعتاد ان يظهر متخفيا تحت ثياب النساء . وهاهو فى مشهد من آخر افلامه .

ثالثة فى طهران اسمها « ايلكاش » وهى تغنى شعر نظامى الذى يعرفه الادباء فى العالم كله باسم « خسرو شيرين » ...

سمعت مطربات ايران الثلاث ورأيتهن فى ليالى طهران .

واهل طهران لايعيشون لياليهم فى « الكباريهات » التى تكاد تكون وقفا على السياح والاجانب المقيمين فى العاصمة ، وانما يحيون الليالى فى نواديهم الخاصة ، وفى البيوت الكبيرة ، حيث يجتمعون حول الموسيقى والغناء يذيعهما عليهم « التليفزيون » أو « الراديو » .

•

والموسيقى فى ايران نشأت فى الاحتفالات الدينية ، وكان يسير عليها المحاربون الى ميدان القتال ايضا .. واصبحت ذات اهمية خاصة فى عصر الساسانيين لدرجة أن الموسيقيين اثناء حكم الملك « أردشير » كانوا يؤلفون طبقة خاصة فى المجتمع ، وقد كان الملك « بهرام » شغوفا بالموسيقى لدرجة أنه جلب ٤٠٠ موسيقى من الهند ، والحقهم ببلاطه .بل وصل موسيقيان ايرانيان قديمان الى منصب « وزير فى البلاط » وهما « نيكيسا » و « باربود » ، ووضع الاخير ٣٦٥ لحنا بعدد ايام السنة كان يعزف كل يوم لحنا منها .. وكانت الالات الموسيقية المستعملة قديما وهى الفلوت ، وعدة الات وترية منها الربابة ، والباربات ، والجاجاك والشانج ..

ومنذ سبعين سنة استعانت حكومة ايران بخبير فرنسى اسمه « ليمير » ليكتب موسيقى مارشات الجيش . وقد انشأ هذا الخبير مدرسة لتعليم الموسيقى الغربية هى نواة « الكونسرفتوار » الموجود الان فى طهران . واخيرا منذ عشر سنوات ، عاد موسيقى ايرانى مشهور اسمه « البناغى فازيرى » من باريس وبرلين ، بعد أن أتم دراسته للموسيقى فيهما ، وانشأ مدرسة حكومية لتعليم الموسيقى ، وتفرغ لجمع الموسيقى القديمة المبعثرة فى تسجيلات ، كما ألف هو نفسه موسيقى جديدة تعتمد على الاصل الايرانى القديم . وكان لجهوده الفضل فى ارساء الموسيقى الايرانية على أساس علمى وتسجيل تراثها القديم الضائع .

وعندما تستمع للموسيقى الايرانية الحديثة تحس أحيانا بلمحات من موسيقانا العربية ، ومن الموسيقى التركية ، والهندية . والاغانى الشعبية التى تغنيها القرى والبوادى والجبال فى ايران ثروة ضخمة ، والحكومة مهتمة الان بتسجيلها ،وقد نجح استخدام الالات الموسيقية الايرانية القديمة فى الاوركسترا الحديث مع البيانو ، والكمان ، والشيلو ، والكونترباس ، والكلارنيت ، والابوا ، والترمبيت .

واكثر المطربين شهرة فى ايران هو « نيجين » .. وقد سألته عن رأيه فى تطور الموسيقى والاغانى عندنا فقال لى :

ـ أنا مع التطور . اننا نستطيع أن نعيش اليوم فى خيمة بينما نحن فى عصر ناطحات السحاب ولكننا مع ذلك نحافظ على روح وتقاليد الماضى العريقة .

ودور السينما فى ايران تعرض الافلام من الانتاج الايرانى ، وهو مايزال محدودا ، واحب الشخصيات السينمائية الى قلوب الايرانيين ممثل كوميدى اسمه «شباجى خانو» برع فى تمثيل أدوار نساء العوام . كما تعرض الافلام الاجنبية ، حتى أفلامنا العربية ، تعرض بعد « دبلجتها » باللغة الايرانية .

وفى طهران « دار للاوبرا » وعدة مسارح للدرام والكوميدى ، تعرض المسرحيات المحلية والعالمية ، وأنجح مسرحية عرضت هذا الاسبوع فى طهران هى مسرحية « مروحة الليدى وندرمير » .ومن أشهر الفرق المسرحية فى طهران « فرقة الفنون الجميلة الدراماتيكية » . وتوجد فرقة مؤلفة من المتكلمين باللغة الانجليزية وأكثرهم من الجالية الانجليزية والامريكية هواة التمثيل تقدم مسرحيات باللغة الانجليزية ،وتعرف هذه الفرقة باسم « تياترو طهران الصغير »

وتهتم الحكومة الايرانية باحياء تراث الرقص الشعبى « الفولكلور » القديم ، الذى ما يزال منتشرا فى الريف وبين القبائل ، مع صياغته فى قالب الباليه بقدر الامكان . والباليه لم يدخل ايران الا اخيرا ، منذ جيلين .. ثم انشأ شاب درس الباليه فى الخارج مدرسة خاصة فى طهران ، ودعا الى هذا الفن المجهول الرفيع فأقبل الاباء على ارسال أطفالهم الى مدرسته التى سماها « مدرسة الباليه الوطنية » ... ثم أقبل عليها الكبار ... وتخرج طالبات وطلبة المدرسة ، واخذوا يعرضون فنهم فى المسارح العامة ، وينافسون الاجانب ، ومنذ عامين انشأت مصلحة الفنون الجميلة الايرانية « فرقة الرقص والغناء الشعبى » واختارت أفرادها من خريجى مدرسة الباليه الوطنية ، واعدت لهم بواسطة الخبراء الفنيين رقصات وموسيقى نقلتها بكاميرا السينما وبأجهزة التسجيل من صميم الريف وجوف البوادى وسفوح الجبال . والملابس هى نفس الملابس الوطنية الشعبية .

وفى مدرسة الباليه الوطنية الان ٢١٠ طالبة وطالبا . وتشرف على تدريبهم « مس آن كوكس » من خريجات مدرسة الباليه المشهورة فى لندن « سادلر ويلز » . وهى تعد الآن فرقة راقصات خاصة للاوبرا الايرانية ، وفرقة اخرى للحفلات الرسمية .

وعرف الباليه طريقه فى المدارس، وفى الحفلات الاستعراضية التى تقيمها هذه المدارس تشهد الطالبات فى أزياء قومية يقدمن رقصة من رقصات الباليه المؤسسة على الفولكلور الايرانى القديم .

ان ليالى طهران ليال عاقلة متزنة ... وقودها التمباك العجمى لا الويسكى .. والايقاع فيها كركرة الشيشة لا قرعات الكئوس ..



واحدة من مطربات ايران الشهيرات اللاتى يتغنين بالشعر الرائع كما تفعل أم كلثوم برباعيات الخيام ...



تحية تاكل طعامها من يد بديعة مصابنى .



فرحة اللقاء بين تحية كاريوكا وبديعة مصابنى

جيلان يلتقيان ...

تحية تأكل الزبد من يد ... بديعة

بيروت ـ من مكتب « دار الهلال »

بكل ما فى قلب الابنة من شوق وحنين الى لقاء أمها ، وبكل ما فى صدر التلميذة المتفوقة من شكر وعرفان نحو استاذتها ، كان لقاؤهما .. لقاء جيلين من الرقص الشرقى .. فرقت بينهما الاعوام المتراكمة على كتف الاولى مع هالة من الشعر الابيض ، والشباب الذى يفيض فى صدر الثانية طالبا المزيد من العمل الفنى

كان لقاؤهما فى أجمل بلدة من لبنان ، بلدة تعيش على الخضرة الدائمة .. فى « شتورة » وفى شتورة كان لقاء بديعة مصابنى وتحية كاريوكا هذا الاسبوع .. لقد أرادت التلميذة المتفوقة أن تكون زيارتها للاستاذة المتقاعدة عربون وفاء وشكر وامتنان. وكانت دموع اللقاء خير تعبير عما فى قلب كل منهما للاخرى ..

كانت بديعة تردد بصورة دائمة : « وحشتينى ياتحية .. ازاى مصر واهل مصر ؟

سألت عن كل زاوية فى الاقليم الجنوبى لها فيها ذكريات وأصدقاء وصديقات . وسألت عن كل من عمل عندها من فنانات وموسيقيين .. وكانت تمنيات الخير والبركة تتدفق من فمها بصدق واخلاص ..

لقد تعبت بديعة من العمل المتواصل . تعبت من سهر الليل وصخبه ، وعربدة السكارى وصياح

المخمورين .. تعبت من جو الملهى ، وكل ما فى الملهى من مغريات ، وأرادت أن تستريح ، أن تعوض عن الجهاد المتواصل سنين طويلة شاقة ، فوجدت فى بلدة « شتورة » خير مكان للراحة والهدوء والطمأنينة . ومع الهدوء والراحة والطمأنينة أرادت أن تعمل ، أن تؤمن عيشها بكرامة ، فأنشأت مزرعة صغيرة على أحدث الطرق الفنية وتفرغت لتربية الدواجن فيها على مختلف أنواعها ، فهناك الابقار الهولندية التى تدر لبنا ، وهناك الدجاج والديوك التى تعنى بها عناية فائقة لتظل محافظة على موردها الخصيب ..

والى جانب المزرعة الصغيرة على الطريق العام استأجرت حانوتا واسعا تعرض فيه منتجات مزرعتها حيث تطالعك لافتة علقت على باب الحانوت كتب عليها : « معمل ألبان وأجبان شتورة .. فراريج وبيض طازة »

ومن يعرف بديعة مصابنى وأيام بديعة فى القاهرة ، يتخيل فورا ذلك الفارق البعيد بين أيام القاهرة وأيام شتورة

وبالرغم من تقدمها فى السن ، ومن الشيخوخة التى تدب فى جسدها ، فانها لا تزال تملك حيوية زاخرة ولهذا فانها تقوم بنفسها بتلبية طلبات الزبائن ، كعمل السندويتش ، وغيره من المأكولات ولا تسمع فى الحانوت الا : « من فضلك ست بديعة أريد كذا .. اذا أمرت ست بديعة أعطينى من هذا .. »

وبذات البسمة التى عرفت بها تلبى الطلبات ، ومع كل طلب دعاء وتمنيات ..

وبالرغم من وجود بعض العمال المساعدين معها ، فانها تبذل جهدها لتكون على بينة من كل شاردة وواردة حتى أن تحية كاريوكا لم تصدق عينيها عندما شاهدتها تقوم ببعض الاعمال التى تتطلبها رعاية الدواجن ، لذلك كانت تطوقها بين حين وآخر وتقبلها قائلة :

– حرام عليك تتعبى نفسك ..

وتجيبها بديعة :

– انه العمل الذى لا أشعر فيه بتعب قط ، لقد كان حلمى منذ أمد بعيد ، كانت أمنيتى أن أصبح امرأة مزارعة تعيش فى مزرعتها بين دواجنها ، والحمد لله تحقق حلمى وأمنيتى ، وأصبح عندى ماكنت أتوق اليه بعد أن أصبحت صحتى لا تساعدنى على العمل الفنى ..

واكلت تحية كاريوكا بشهية ، السندويتش من يدى أستاذتها ... بنفس الشهية التى كانت تتقبل بها دروس بديعة فى الرقص

لقد كانت ساعات حلوة جميلة ، تلك الساعات التى التقى فيها جيلان من الرقص ، واستعادا ذكريات الامس وما فيها من مرارة وحلاوة .. لكن حلاوتها تفوق مرارتها بكثير ! .



قبلة شوق تطبعها تحية على وجنة بديعة فى المزرعة التى تقضى فيها ملكة الرقص الاستعراضى السابقة حياتها الآن ...



شاركت تحية الراقصة بشوق بديعة مصابنى فى العناية بطيور مزرعتها وها هما معا تلقيان الحب للطيور ..

تحية تتناول « ساندوتش الزبد » من بديعة مصابنى بشوق واهفة فى « الحانوت » الذى أقامته بديعة فى طرف المزرعة .



طفولتي صهرتها الأحزان

للنجمة كارول ليتلى

« كارول ليتلى واحدة من اللاتى قدمتهن هوليوود الى الشاشة واحدة من اللاتى تنبأ لهن النقاد بمستقبل باهر . ولم تتجاوز كارول السادسة عشرة بعد ولكنها غمست طفولتها فى الاحزان التى جعلتها موضوع هذا المقال »

***

ذات ليلة .. اذكرها كما لو كانت الليلة ، سمعت مشاجرة عنيفة .. وتسللت من فراشي وفتحت باب الحجرة على حذر ، ونظرت من فرجة صغيرة لارى امى وهى فى هياج شديد وابى وهو يحزم حقيبته ، فلما انتهى حمل الحقيبة وغادر البيت بعد ان جذب الباب خلفه فى عنف أمامى فجلست على مقعد وانخرطت فى بكاء مرير !

ذهب أبى ولم يعد !

واذا كنت أذكر من تلك الليلة اى شىء فهو تقاطيع وجه أبى .. على قامته الفارعة ، فاننى كلما رأيت البنات مع آبائهن حاولت ان أستعيد هذه الصورة وانعش فى صدرى املا مواتا بأن يعود ابى ذات يوم ، ويملأ حياتى بالحب والحنان ، واصيح به كما تصيح البنات .. أبى ! غير ان الامل يبدو مستحيلا فان ابى ذهب منذ اثنى عشر عاما اى بعد مولدى باربعة اعوام ، وانقطعت عنا اخباره تماما ، وصار على امى ان تكدح من اجلى ومن اجل شقيق اكبر !

وامى سيدة خلقت للكفاح طرقت كل الابواب فلم تلن لها الا ابواب اشق الاعمال وأكثرها ارهاقا . كانت تعمل فى المطاعم .. كانت تعود بمرتبها ثم تخرج قطع النقود الصغيرة التى جمعتها من البقشيش ، وتمضى الليلة فى موازنة الميزانية ، وكانت مرهقة فى عملها أشد الارهاق ، كانت فى بعض الليالى تعود الينا بسلة من الخضر واللحم والفاكهة ، وتضعها على المائدة وتستلقى على فراشها لتستريح دقائق ، فاذا بالنعاس يسيطر عليها واذا بأمى تستغرق فى النوم فيتناول - شقيقى وانا - نظرات الاشفاق عليها ثم نخلع من قدميها حذاءها ونلقى عليها الغطاء . وننام بلا عشاء !

وكانت الاحزان تخيم على البيت ، كنا نريد رجلا يرعانا فان امنا تعبت كثيرا وشقيت كثيرا وكان ما تحصل عليه لايكفل لنا الا أقل مستويات المعيشة ، وكانت امنا تحاول ان تبحث عن اعمال اضافية ... احيانا كانت تذهب الى بيوت الاثرياء ترعى اولادهم ريثما يعودون من حفلات السينما المسائية ، أومن حفلات المجتمع التى تستمر حتى مطلع الفجر وتعود الينا فى الهزيع الاخير من الليل فتنام ثلاث ساعات على الاكثر ثم تنطلق الى عملها !

وكنا نذهب الى المدرسة ، وكانت امنا تحرم نفسها من اشياء كثيرة حتى نظهر بمظهر لا نحس انه اقل من مظهر الاخرين ، وكنت أصون لها هذا الجميل وان كنت دائما اعتبرها مسئولة عما يحدث لها ولنا .. فانها التى اغضبت أبى ذات ليلة وتركته يذهب بلا عودة !

وبدأت ابلغ العاشرة ... وبدأ جمالى يعلن عن وجوده ! وسمعت امى مرة عن مسابقة بين الفتيات الصغيرات اقامتها احدى محطات التليفزيون فقررت أن تقدمنى اليها . وكانت أمى تقدم الكئوس فى المطعم الذى تعمل فيه .. كانت تقدمها لزبون لاحظ حزنها ، فسألها مابها فروت له انها تريد أن تشركنى فى مسابقة التليفزيون ، غير انها لاتجد لى ثوبا لائقا . وكانت مفاجأة اذ قدم لها الرجل نفسه «أنا تشارلز بوشارد» .. ومن فى الولايات المتحدة لايعرف تشارلز بوشارد مصمم الازياء العظيم! على ان بوشارد اخلف وعده .

وعندما قابلها بعدئذ ، نظر الى وكنت مع والدتى .. وقال : ان هذه الفتاة ينتظرها مستقبل هائل فى عرض الازياء ، خذيها الى محل هيلين بوير قولى اننى ارسلتها .. لا لاتقولى شيئا خذى هذا الخطاب !

واخذتنى امى الى محل هيلين !

وتصفحت هيلين الخطاب ، ونظرت الى نظرة جادة ارتعدت لها فرائصى ، واجرت لى عدة اختبارات ثم قالت لامى :

- هل يكفيها مبلغ اثنى عشر دولارا ونصف دولار ؟

والاجر فى نيويورك يعطى بالاسبوع وقالت امى :

- يكفيها ياسيدتى

وعادت هيلين تقول :

- ان اثنى عشر دولارا ونصفا هى أجر الساعة !

وحمدت الله انها لم تنظر الى وجه امى الذى ارتسم عليه اثر المفاجأة بسرعة خاطفة ، وقالت امى بصوت متهدج :



كارول ليتلى : نجمة فوكس كانت امها تحرم نفسها من الكثير لكى توفر لها المظهر اللائق بين زميلاتها فى المدرسة



ـ شكرا ياسيدتي هذا كرم كبير ! ووقعنا العقد قبل أن نبرح المكان ...

ولمع صيتي سريعا كموديل . كأحسن موديل لازياء الصغيرات ، قدمت عروضا فى التليفزيون ، ثم استدعتني بعض المحطات للاشتراك فى تمثيليات مربعة ، ورآنى رجال المسرح امثل فى التليفزيون فأخذونى الى المسرح ، ورآنى رجال السينما امثل على المسرح فأخذونى الى السينما . الى هوليوود!

وكان هذا منتهى الامل وقمة المنى بلغت هوليوود وانا فى الخامسة عشرة ، امى من ورائى مديرة اعمالى ومدرستى ، ومدبرتى .. وقبل كل شىء امى .. تخشى على من ذئاب هوليوود فتحرسنى بالعين والقلب واتقدم كل خطوة فى حماها ، وابتسم لمخلوق فاتلفت حولى لارى ان كانت ترانى ، ولارى رد فعل ابتسامتى على وجهها !

ورغم الكسب الكثير والمال الوفير فان شيئا ما ينقصنا ! ينقصنا ابى . ابى الذى لم أره منذ تلك الليلة التى لا انساها ... وامى قالت لى ان ابى لن يعود ، اننى استطيع أن اعوض هذا الرجل برجل اخر ، رجل احبه ويصبح زوجا لى ...

والوقت بدرى على هذه الخطوة .

فاننى أحب ان اكون ممثلة كبيرة ، بعقل ناضج ، وباستقرار فى الحياة ، وباطمئنان الى المستقبل ثم اترك قلبى بعد ذلك يخفق للحب وللرجال !

كوكتيل

بقلم
زكي طليمات



ام كلثوم وعبد الوهاب : مما لا شك فيه أن أغنية يشتركان فيهـا ستنجح نجاحا ســاحقا ، ولــكن هل يتحقق الامل ؟ ...



فى فيلم « بين ايديك » شيء ذو وزن يستاهل التنويه ، على الرغم من اضطراب القصــة ، لان هذا الشيء انعكاس من الروح الصـــاعد الذى نعيشه بفعل الثورة ... الســيادة بالعمل . وليست بالانساب والاحساب .. زحف الديمقراطية على مخلفات العهد القديم ، الذى فقد صــلاحيته للحياة لجموده .. دعوة الى التطور وتقارب الطبقات.

والقصة فى هذا الفيلم ــ وما أبعد المسافة بين عنوانه ، وبين موضوع القصة ــ ليست فيعناصرها الاولى من حياتنا ، وفى ظني أنها مقتبسة من فيلم أجنبي ، ولكن كاتب السيناريو أحسن اتخاذ القصة الاجنبية وسيلة ليقول شيئا فى حياتنا القائمة وليدعو الى شيء ..

والذى يدعو اليه ، صريح واضح، وهو أن تفيق الجماعات التى ما زالت تعيش جامدة فى أوهام الارستقراطية بان تتحول جيوب الكسل فيهـــا ، وتكايا التعطل الىخلايا تفيض بالحركة .. لم يعد مكان لمن يعيشون فى ظل الماضي ، وفى الفخفخة الـكاذبة ، ان ثورتنا عمل وتحرر ، والعمل وحــده هو الذى يرفع ويخفض ، والنجـــاح فيه هو الذى ينشيء لنا الاحساب والانساب التى نزهو بها ونتفاخر ..

الدعوة اذن من ذهب ، ومعقولة.. ولكن القصة ليست من ذهب ،وليست معقولة ، لان الاسرة الارســتقراطية أو الاسرة المنفوخة التى قدمها كاتب السيناريو ليسخر من أفرادها ومن تقاليدها ، ليست معروفة عنــدنا ، وان كانت معروفة فى الخارج ، وفى الفيلم الاجنبى الذى أراد أن يسخر فيها بدوره

ان الاسرة المنفــوخة فى بلادنا ، ليســت عريقة ولا أصــيلة ، وهى أرستقراطية ومنفوخة بما كانت تملكه من مال ، وعقار ، وسيارات ،وخدم وليست بالحسب العريق ، والتقاليد التى يتطلب أمر المحافظة عليها ، عقد جلسات عائليةوتدوين المحاضر،وانشاء أرشيف ومكتبة !!

وعلى هذا ، انقطع عنصر المعقولية فى الحوادث ، وفى سلوك الاشخاص وتتابعت المواقف الشاذة .. واصبح المتفرج فى عراك مستمربين مايشاهده وهو غير معقول ، وبين ما يعتــبره معقولا ولا يجفوه المنطق ..

ويدق هذا المتفرج بيده على رأسه وقد يصيح : ايه ده ؟ ! وما هــذا التناقض ؟ حينما يسمع من حـــوار القصة ، ان هــذه الاسرة التى تدون ما يجرى فى جلساتها العائليـــة من محاضر ودفاتر ، قد سمحت لاحدى بناتها أن تتزوج من رجل من العامة، أخوه يدير دكانا لبيع اللحم والسجق ويرطن باللهجة العامية !!

وهكذا وجدتنى ، وأنا أشاهد هذا الفيلم ، كأننى أمام مارون جلاسيه ملفوف فى ورق لحمة ..

كاتب السيناريو يريد هذا ، ولكن ارادته لا تكفى ، لانه ليس آكل هــذا المارون جلاسيه.. ان كاتبالسيناريو يريد أن يفرض على الجمهور ما يلعب فى خياله ، ولهذا لم يكن غريبا أن نرى ، فى نهاية الفيلم ، جميع أفراد هذه الاسرة المنفوخة ، وبلا استثناء وقد تحولوا الى بائعين وبائعات لحم وسجق فى دكان المعلم الجزار !!

وطز فى المنطق والمعقول !! ......

الا أن هذه التخريسة أو«الفانتيزى» فى كتابة القصة ، لا تخلو من جوانب مشرفة .. ففى كثير من المـــواقف ما يبعث على الفكاهة والضحك ... ان القصـــة تبيع الضـــحك بسعر الاوكازيون ، وأرجو أن يكون هــذا سببا لانطلاقها ، لاهمية ما تدعو اليه، وهو ذو وزن كما أشرت ، ولا بأس فى أن تلق المنطق والمعقـــول على الشماعة ، أو تخلعهما مثل البالطو ،

ما دمنا سنعاود لبس البالطو بعد الانتهاء من مشاهدة الفيلم

ولاول مرة أشاهد « ماجدة » و « شكري سرحان » كليهما في دور فكاهي ..

وماجدة علىفطرة خصبة في التعبير عن ظلال المعاني ، وليست ثقيلةالظل، وأعتقد أنها ستفيد كثيرا من تقلبها في الادوار الفكاهية ، اذ ستزدادليونة وطبيعية في الاداء ..

وشكري سرحان مثلها.. الا أنهما على الرغم من هذا كانا مقبولين وأجادا

والوجه الجديد « ابراهيم نجم » فيه شيء يبشر وجدير بعناية المخرجين ، انه أنموذج طريفللشرير الناعم الذى يسير بقدمي قط

و « قسمت شيرين » أيضا «عينة» طريفة للمرأة عندنا، ويمكن الاستفادة منها في السينما اذا وجدت مجالا ، وهذا بعد أن تغير من لون شعرها البلاتيني الذى يختلط بلون بشرتها في بعض الصور . فيصعب التمييز بين الاثنين !!

عبد الوهاب وأم كلثوم

نغمة جديدة تتردد ، فيها حلاوة صوت أم كلثوم ، وفيها تلحين عبد الوهاب ..

يؤكدون ان عبد الوهاب سيلحن اغاني جديدة لام كلثوم ، أى ان أم كلثوم سيرتفع صوتها بتلاحين عبد الوهاب

الا انني لا أميل الى تصديق ما يؤكدونه ، فقد سبق أن أكدوا هذا مرارا ثم خرج التأكيد عن لاشيء !:

ان عبد الوهاب دون شك موسيقار خصب وقادر ، وقد ازداد انتاجه في العامين الاخيرين ، ونجحت أكثر اغانيه التي يؤديها عبد الحليم حافظ، ولا مناقشة أيضا في ان أم كلثوم ذات صوت عبقري ، وحذقها في الاداء الموسيقى من الطراز الاول ، الا أن كلامنهما يؤلف جبهة فيعالمناالموسيقي مثل الجبهة الشرقية ،والجبهة الغربية في عالم السياسة الدولية ، ولكل من الجبهتين أسلحتها من الصواريخ والدعاية ...

هذه الحال التي أجملتها عنموقف أحدهما من الاخر ، تؤلف العقبةالتي تحول دون تحقيق هذه الامنية ، التي يعلنها الجمهور من وقت لاخر ، وقد يكون كل من أم كلثوم وعبد الوهاب على نية مخلصة لتحقيق هذا ، ولكن النوايا غير الفعال !!

وفي ظني - وقد أكون مخطئا - أن كلا منهما لا يريد أن يظهر خاضعا للاخر ، في أية ناحية فنية ، ولا يريد أن يبدو مدينا له في شيء من نجاحه في المستقبل ، اذا تحققت هذه الامنية وأعمد الى التفسير ..

مما لا شك فيه أن أغنية يلحنها عبد الوهاب ، وتنشدها أم كلثوم ، ستلقى نجاحا ساحقا ، وحينئذ سيتهامس الناس ، من هو صاحب الفضل الاول في هذا النجاح ؟

هذه عقدة المسالة ...

ولكننا في زمن الاعاجيب .. فقد سافر « خروشوف » الى أمريكا وشرب الويسكي ، وصافح «ايزنهاور» وسيسافر « ايزنهاور » قريبا الى موسكو ، ليأكل الكافيار ويشرب الفودكا ، ويصافح جميع أقطاب الكرملين ...

من يدرى .. فقد تقع هذه الاعجوبة مع قطبي الموسيقى العربية .. انني أصلي من أجل تحقيقها !!

مصرع كليوباترا

التقيت بالاديب « حسين شوقي » نجل الشاعر الكبير « أحمد شوقي » مؤلف مسرحيتي « مصرع كليوباترا» و « مجنون ليلى » وغيرهما ، التقينا من غير ميعاد ، وعلى قارعة الطريق العام

سألني من غير مقدمة :

- هلصحيح أن «مصرع كليوباترا» ليست وافيةبشروط كتابة المسرحية؟

- وما مناسبة هذا السؤال ؟

- لان ممثلي الفرقة التي قدمت هذه المسرحية أخيرا ، يتحدثون بهذا وينشرونه

- والغرض ؟

- ليبرروا عدم نجاحهم فيتقديمها .. هل شاهدتها في احدى حفلاتها الاخيرة بدار الاوبرا ؟

وأجبت بالنفي ، وكنت صادقا ، ثم تبادلنا الابتسامات التي لا تخفي وراءها شيئا غير الاسنان ، وسار كل منا في طريقه

ولكن «مصرع كليوباترا» بقيت تدق بأناملها في رأسي من باب العشم ، لانني كنت أعددت تخطيطا لاخراجها مع فرقة « المسرح المصرى الحديث » التي انتحرت وهي في أول شبابها

وتتابعت الاسئلة :

هل أخطأ المخرج في تخطيط اخراجها ؟! هل كان مصيبا ، ولكن الممثلين والممثلات لم يسعفوه في تحقيق ما رسمه ؟ ! هل المسرحية ضعيفة البناء مفككة المشاهد ؟ هل تغير الجمهور فلم يعد يطيقأن يسمع حوارا مكتوبا بالشعر الآسر ؟ ! لو انني شاهدت المسرحية في اخراجها الجديد ، لاستطعت أن أضع نقطا فوقالحروف فيالجواب على السؤالين الاولين ..

اما أن يرجع عدم نجاح هذه المسرحية الى ضعف حبكتها ، وتفكك مشاهدها ، كما يتحدث الممثلون،فأمر مردود ، ولا نصيب له من الصحة ، بدليل ان هذه المسرحية عرفت نجاحا منقطع النظير ، مرتين ، وفي عهدين مختلفين ، المرة الاولى حينما أخرجها « عزيز عيد » وقامت « فاطمةرشدى» بدور كليوباترا، والمرة الاخيرة حينما أخرجها « سراج منير » وقامت بدور البطولة « زينب صدقي »

واذا كان بالمسرحية ضعف في الحبكة ، فهذا الضعف قلما تخلو منه مسرحية عربية مؤلفة عرفت النجاح الكبير .. هذا وفي وسع المخرج والممثلين أن يغطوا هذا الضعف بمهارتهم وبحسن تعاونهم

اذن لم يبق الا سبب واحد . هو الذى صرع « مصرع كليوباترا » وشعر أحمد شوقي، وهو أن الجمهور الصاعد فقد الذوق في استساغة الشعر حتى ولو كان من الطراز الاول ؟

وهذه لطخة لا يمكنني أن أضعها على وجه شبابنا ... وجمهورنا !!

اذن أين الحقيقة ؟

هل يتفضل قارىء ممن شاهدوا مسرحية « مصرع كليوباترا » في ثوبها الجديد ، فيكشف لي عن طرف منها ؟



للفنانة لبلبه

أنا صيادة ماهرة ..

وهواية الصيد أحس بها وكأنها غريزة فى نفسى ، ولعل السبب فى ذلك حبى للطبيعة

فالطبيعة تدفعنا دائماً الى الصيد ..

ونحن لانحاول اصطياد ما نأكله فقط ، ولكن الحياة تضطرنا الى محاولة اصطيادالحظ حينا ، واصطياد الحب حينا آخر ، واصطياد العمل حينا ثالثا ، واصطياد اللحظات التى نسعد فيها أكثر الاحيان!

وقديما كان أجدادنا يصيدون المرأة بالشباك كما يصيدون الاسود الان ، ثم يروضونها حتى تصبح ست البيت .. او ست الكهف بعبارة أصح !

وكان أجدادنا يأكلون عن طريق الصيد ، وظل الصيد غريزة نتوارثها نحن والحيوانات حتى هذبها التقدم فاصبحت ترتدى ثوبا زائفا اسمه الرياضة .. أو الهواية !

ايه رأيكم .. مش مثقفة برضه ؟ !

المهم .. اريد أن أقول ان الصيد عندى أكثر من أن يكون هواية ، وأمى تقول اننى ولدت وفى فمى سنارة ذهبية ، كما يولد أولاد الذوات وفى أفواههم ملاعق ذهبية ... بينما يقول أبى ان الطبيب الذى أشرف على ولادتى اضطر أن يرمى الى « بالطعم » حتى أخرج الى النور !

وكنت وأنا فى العاشرة من عمرى أهوى صيد العصافير، فلما كبرت أصبحت أحب صيد السمك .. وأخشى أن أكبر أكثر من ذلك فتكبر هوايتى للصيد .. انتم فاهمين طبعا ! !

وصيد السمك يعلم الصبر ، وقد ظللت ذات يوم أكثر من خمس ساعات ممسكة ببوصة الصيد والسنارة فى الماء دون أن تجتذب سمكة واحدة ، ثم رفعت السنارة فاكتشفت ان الاسماك أكلتها مع الطعم !

وذات مرة صدت سمكة غريبة تشبه الصوف الاحمر .. وفرحت جدا ...

ولكن فرحتى انقلبت الى حسرة عندما رأيت طفلا يصيح وهو فى الماء طالبا أن أعيد اليه المايوه الاحمر الذى اختطفته سنارتى !

ومرة أخرى ظللت أنتظر ساعات أن تغمز السنارة بلا جدوى .. ولكننى نظرت الى جوارى فوجدت أحد الشبان يغمز لى بدون سنارة

وفهمت من ذلك ان الانسان يستطيع أن يصيد أحيانا بدون سنارة !!

وفى مرة جلست وقتا طويلا أحاول اصطياد سمكة دون أن أوفق ..

وأخيرا عرفت ان السمك لا يوجد فى أحواض السباحة !!

وقيل لى من محترفى صيد السمد ، ان أحسن طعم يحبه السمك هو السمك ، وقد اشتريت سمكة تزن نصف أقة ، ووضعتها فى السنارة ، والقيتها فى الماء ، وبعد ساعات وجدت انها اصطادت سمكة فى حجم عود الكبريت !

على أن أغرب حادث وقع لى ، عندما جلست مدة طويلة دون أن تغمز السنارة ، وأخيرا غمزت ، فرفعتها بسرعة من الماء ، ولدهشتى وجدت ورقة معلقة فى السنارة وقد كتب عليها ما يلى : « مش عايزين طعم النهاردة » !

واعتقدت ان بعض الاسماك تجيد القراءة والكتابة ولكننى علمت بعد ذلك ان شابا من المصطافين أراد أن يداعبنى بهذه اللعبة ..

لقد اعتقد اننى سمكة يمكن أن يصيدها .. ولكن مين ؟ !









على شاشة الكواكب
يكتبها
الناقد المجهول

أخالف المخرج و أخالف الجمهور

الفيلم الذى شاهدته فى الاسبوع الماضى فيلم اخالف فيه مخرجه . واخالف فيه الجمهور ... المخرج أساء بلا شك اختيار القصة . والجمهور أساء الحكم على الفيلم لانه بنى حكمه على القصة وحدها دون سائر عناصر الفيلم !

ودعنى أقدم لك القصة قبل أن نناقش الفيلم موضوعيا

آمال « **ماجدة** » فتاة يتيمة . مات أبوها العصامى وتركها تعيش فى احضان أسرة تنحدر من صلب (أعظمهم باشا) . أسرة ورثت الجاه المزيف ولم ترث المال . والاسرة مكونة من الام « **علوية جميل** » وشقيقاتها أنيسة « **زينات صدقى** » وراوية « **قسمت شيرين** » . ثم الخالة الكبرى وزوجها وابنها وهم على التوالى « **نعيمة وصفى وحسن اباظة ووحيد فريد** وهو غير المصور الشهير الذى يحمل نفس الاسم !! »

الاسرة تعيش على مساعدات عم مدبولى « **عبد الفتاح القصرى** » . وعم مدبولى لا يرضيه الحال المايل . لا يريد أن تلقى ابنة أخيه نفس مصير أنيسة وراوية وهما مربوطتان فى كادر « العوانس » ! ولذا فهو يشترط لكى يستمر فى الاغداق على العائلة يشترط أن تتزوج آمال

وتبدأ مطاردة العرسان . يرفض عم مدبولى واحدا واثنين وثلاثة . لاسباب أو بدون اسباب حتى يقع اختياره على الاسطى رجب « **شكرى سرحان** » وهو نجار متواضع يحب « آمال » من بعيد لبعيد . ويعجب عم مدبولى بشجاعته وتتزوج آمال — سليلة الحسب والنسب ... التركى ! ! — من حامل الفارة والمنشار رجب !!

يتزوج الاثنان زواجا تعتبره الام حبرا على ورق . زواجا مع ايقاف التنفيذ .

وتحول الاسرة بين التقاء العريس بعروسه . وتشير العروس على زوجها بان يلتحق بمدرسة تعلمه فى الكبر ما فاته فى الصغر . وتحاول الام أن تنهى زواج ابنتها لتزفها الى حسنين « **ابراهيم نجم** » . ثم تتضح الامور . تكتشف أن « حسنين » ليس الا عضوا فى عصابة خطيرة — ياساتر ! — وبان آمال تحب « رجب » .. وبقليل من المجهود تأخذ القصة مجراها الطبيعى . فيقبض على حسنين . وتعود آمال الى رجب ... وينتهى الفيلم ! !

هذه هى قصة «**بين ايديك**» التى اخرجها وأنتجها يوسف شاهين . وهذا رأيى فيها

القصة : تأثر فيها كاتبها بقصة « نساء بلا رجال » فى عقد مجلس عائلة له محاضر . وبقصة « أنت حبيبى » التى تزوج فيها فريد الاطرش شادية تحت ضغط الاقارب ثم وقعا فى الحب فعلا . وبمسرحية فرنسية خفيفة اسمها « الاسطى فى المدرسة »

السيناريو : سارت الاحداث فيه طبيعية للغاية فى النصف الاول من الفيلم . ثم دب اليه البطء فى النصف الثانى . وفى اعتقادى أن نهاية الفيلم تأخرت كثيرا على الشاشة رغم انها كانت متوقعة !

ميزة السيناريو أنه عالج تفاصيل القصة بطريقة لطيفة . وعيبه انه لم يرسم شخصيات الاسرة بدقة

المخرج : فى اعتقادى ان اخراج يوسف شاهين لهذا الفيلم ممتاز ويكفى أنه أتم التصوير كله خارج الاستديو . وحقق بذلك محاولة تقديم الفيلم الواقعى . وكان يوسف موفقا كل التوفيق فى « أنشيينهات » الفيلم . فقد كانت نقلات طبيعية لا افتعال فيها . وفى تقديم «كادرات» جديدة للشاشة . وميزته الكبرى البساطة فى السرد السينمائى حتى لتنسى وجود المخرج ... وهو أمر له اعتباره فى دنيا السينما !

التصوير : تعتبر الكاميرا بحق بطلة من أبطال هذا الفيلم . فرغم أن التصوير تم فى فيللا حقيقية وليس فى ديكور الا أننا رأينا الكاميرا تتحرك بيسر وببراعة . وقد كان خورشيد بارعا كل البراعة فى استعمال الكاميرا داخل السيارات العديدة فى الفيلم . فصور المناظر على الطبيعة ولم يلجأ الى « الباك بروجكشن » فى لقطة واحدة . أعجبنى فى تصوير خورشيد صور ماجدة عموما . ولقطات عمارة برج الزمالك فرغم انها صورت « كونتر » من خلف الزجاج الا أننا لم نلمح أى انعكاس على الزجاج . كما كانت كادرات الخادم الذى ينظر من وراء الباب . وتحديد الكادر بين ضلفتى الباب . وكوبرى الجامعة . ونزهة ماجدة وشكرى فى المركب . ونزول شكرى على سلم المدرسة . كانت هذه اللقطات كلها بديعة .

التمثيل : **ماجدة** . كانت خفيفة الظل . جيدة التعبير رغم ان هذا أول ادوارها الكوميدية . **شكرى سرحان** أجاد تصوير الشاب العصامى المكافح . وابدع فى تصوير الشاب الساذج . أسرة أعظمهم باشا كانت عادية فى مجموعها . **القصرى** كان متفوقا

ابراهيم نجم يلزمه مران طويل قبل أن يعاود وقوفه أمام الكاميرا . **وحيد فريد** كان ينطق الجمل العربية بحروف لاتينية . وهناك ممثل ثانوى ظهر فى دور قصير اتنبأ له بمستقبل كبير هو الشاب الذى قام بدور شبيه جيمس دين . واعتقد أن اسمه سمير !

الحوار : لطيف . سهل

الموسيقى التصويرية : جميلة . وخاصة دقات الطبل الشبيهة بالمارش العسكرى عند اجتماع أفراد العائلة

بعض العيوب : فى الفيلم بعض الاخطاء اللغوية ، ففى المقدمة : شاهين ويصا نجيب يقدموا بدلا من يقدمون ملابس شكرى . القمصان الامريكانى لا تناسب نجارا حتى لو كان يعمل عند بونتريمولى . «سنكرون» الصوت على الصورة لم يكن دقيقا فى لقطات قليلة . حلم ماجدة بدا وكأنه حقيقة . حسنين وعصابته لم يكن لهم لزوم على الاطلاق . محاولة قسمت اثارة غيرة ماجدة مفتعلة

بعض الحسنات : المشاجرة بين شكرى والعصابة كانت جديدة وجميلة . لقطة عبد الغنى النجدى طريفة للغاية

عن الاجور سالونى

عندما صدر قرار مجلس الاذاعة الاعلى بتخفيض فئات أجور الفنانين في ١٤ ديسمبر الماضى غضب بعضهم ورفضوا تسلم أجورهم المخفضة ، ثم عادوا للعمل عندما وعدهم المسئولون فى الاذاعة بتعديل القرار

وقد بر المسئولون بوعدهم وقدموا تقريرا الى المجلس باقتراح فئات جديدة معدلة ، وبحثها المجلس على ضوء الظروف التى شرحها التقرير، وأصدر موافقة عليها ، على أن يكون لهذا القرار الاخير أثر رجعى يمتد الى ١٤ ديسمبر الماضى

ومعنى ذلك أن جميع الفنانين الذين قبضوا أجورهم مخفضة ، سوف يقبضون الفرق !

برامج التليفزيون

هيئة التليفزيون تعمل بهمة وتستعد لحفلات الافتتاح فى ٢٣ يوليو مع أعياد الثورة

والبرامج التى ستشاهدها فى أسبوع الافتتاح ستسجل وتصور معظمها وتجرى تجربتها فى استديوهات قبل أن تعرض عليك فى الميادين العامة .. وهذا طبعا بخلاف البرامج الاخبارية ..

وأستطيع أن أقدم لك فكرة عن بعض هذه البرامج فيما يلى :

* احتفالات أعياد الثورة
* الاستعراض الكبير
* اغنية وطنية (نشيد) لام كلثوم مع المجموعة
* نشيد يشترك فيه عدد من المطربين مع المجموعة
* حفلة مذاعة لام كلثوم
* اغنية تصويرية عن خطوات الثورة في ميادين السياسة والاقتصاد والاجتماع مع فيلم يعرض هذه الصور
* مجموعات افلام وتمثيليات قصيرة بمناسبة اعياد الثورة
* حفلة موسيقية من اوركسترا السيمفونى

اخبار التليفزيون

* محمد محمود شعبان يدرس بعض البرامج التى سيكلف بانتاجها فنانون من غير موظفى هيئة التليفزيون .. بحيث تشرف الهيئة على اخراجها من النواحى الفنية فقط

* أمانى راشد .. عينت مذيعة بالتليفزيون ، وقد رشحتها وسامتها

* تليفونات هيئة التليفزيون هى ٧٧٧١٨ و ٧٩٨٦٣ ، اذا كنت تريد الاستفسار عن شىء !

* المخرج السينمائى فؤاد الجزايرلى اصبح يعمل بوظيفة «كاتب تليفزيونى» .. مهمة الكاتب التليفزيونى ستكون اعداد البرامج التى يتقدم بها المؤلفون من الناحية الفنية ، وهى عملية تشبه تقطيع السيناريو فى السينما

* محمد عبد الوهاب قال انه سيتطوع بالغناء فى التليفزيون عند افتتاحه .. ولكنه لن يغنى مباشرة على الهواء ، بل سيتم تسجيل اغنيته وتصويره وهو يغنيها .. قبل ان تذاع !

اخترت لك من برامج هذا الاسبوع

الثلاثاء ٩ فبراير

١١٫٠٠ صباحا تستطيع أن تعيش فى صورة حلوة مع البرنامج الغنائى « العيد » كتبه عبد الفتاح مصطفى ولحنه عبد الحليم نويره

١١٫٥٤ مساء استمع الى أغنية من أحلى أغانى فريد الاطرش .. يقول لك فيها « تصبح على خير ياحبيبى »

١٢٫٠٠ مساء اذا لم تكن قد نمت ، فاقض نهاية السهرة مع أم كلثوم فى برنامج رابعة العدوية

الاربعاء ١٠ فبراير

١٫١٥ مساء يذاع فى هذا الوقت البرنامج الغنائى « خوفو » الذى اخرجه المرحوم عبد الوهاب يوسف .. كتبه عبد القادر محمود وصور الحانه عبد الحليم على

٩٫٠٠ مساء اسبح مع ام كلثوم فى قصيدة شوقى « ولد الهدى »

١٠٫٣٠ مساء فهمى عمر يقدم لك الملحن محمد الموجى وهى يغنى « بامر الحب » وهى الاغنية التى كانت سبب الخلاف بينه وبين عبد الحليم حافظ والتى لحنها منير مراد بدلا منه فى فيلم « البنات والصيف »

الخميس ١١ فبراير

١١٫٠٠ صباحا عثمان اباظة يقدم لك صورة غنائية لطيفة عن « فرح بلدنا » كتبها عبد الفتاح مصطفى ولحنها احمد صدقى

٧٫٤٥ مساء ام كلثوم تغنى « منصورة » انها من أجمل أغانينا القومية

الجمعة ١٢ فبراير

٦٫١٥ مساء استمع الى برنامج غنائى خفيف الدم اسمه « الليلة الكبيرة » كتبه صلاح جاهين ولحنه سيد مكاوى

٧٫٢٠ مساء شادية تغنى لك « أحبك قوى » بس ماتصدقهاش !

السبت ١٣ فبراير

٥٫٤٥ مساء استمع الى برنامج انى أعترف .. فايزة حلاوة يقدم لك فى هذه الحلقة قصة من حياة الثنائى الغنائى ضياء وندى

الاحد ١٤ فبراير

٣٫٠٠ مساء سامية صادق تقدم لك فى حلقة اليوم من برنامج «حول الاسرة البيضاء » شخصية فكاهية جديدة اسمها « موهوم أفندى » وقطعة من الشعر كتبها كامل الشناوى وسيهديها بصوته الى نزلاء المستشفيات

الاثنين ١٥ فبراير

١١٫١٥ مساء منذ الآن يمكنك أن تمضى سهرتك مع مجموعة طيبة من الاغانى لفريد الاطرش ونجاة وعبد الحليم وأم كلثوم

نكتة الاسبوع

تحدث المخرج فايز حلاوة مع كوكب الشرق ام كلثوم وعرض عليها ان تشترك فى حلقة فى برنامج « انى اعترف » فسألته ام كلثوم :

ـ عايزنى اعمل ايه فى انى اعترف ده

ـ حانخلى مؤلف يكتب قصة من حياتك وتشتركى فيها قدام الميكرفون

وهنا قالت ام كلثوم :

ـ لا يا عم « انى اعتذر » !!

تشنيعة الاسبوع

منذ شهر ونصف ، تزوج فهمى عمر من ابنة عمه الدكتورة سميحة عمران

وقد دخل عليه المأمون ابو شوشة ذات يوم وهو جالس الى مكتبه مهموما ، فسأله :

ـ مالك يا فهمى ؟

فقال :

ـ تصور يا اخى .. من يوم ما اتجوزت الدكتورة ماعييتش ولا مرة !!

قصة العدد

الوسواس

انتفض عمر من مكانه في ثورة عارمة ، ثورة مجنونة ، وخرج من المشرب الخلوى مهرولا كأنما يتعقبه شيطان من الجن ، وراح يخب فى الرمال محدودب الظهر شأن من غلت قدماه بأصفاد من حديد ، وألقيت فوق كاهله هموم الدهر جميعها .. بينما تسلل الليل بعتمته القابضة الموحشة على الصحراء فزادها وحشة وكآبة ، ولاحقته وطاردته وجرت فى أعقابه أصوات معربدة مخمورة كلها شماتة وسخرية !

– لها تاريخ حافل بالمغامرات الغرامية الفاضحة ..

– لقد كانت تستبدل عشاقها بمعدل واحد كل شهر ..

– لقد وعدت نصحى أن تكون له لولا ذلك الفارس الذى هبط عليها بين يوم وليلة وتزوجها ..

– ان نصحى حينما عاد من البلاد الشقيقة لم يصدق أنها تزوجت الا حينما رآها بعينيه مع زوجها

– لقد كاد يصعق للخبر وهو الذى كان يظن أنها تحبه

– ألم يكن هذا الزوج يعلم عن ماضيها شيئا ؟ ..

– ان الحب أعمى ! يقولون انه يعبدها وأنها استولت على عقله منذ وقع نظره عليها

– وما اسم هذا الفارس المغوار؟

– اسمه عمر مهندس باحدى الشركات الاجنبية ويتقاضى مرتبا ضخما ..

وانتفض عمر مذعورا لسماع اسمه كأنما لدغه عقرب وهو الذى كان يتابع المحاورة دون مبالاة فى انتظار صديقه الذى تأخر عن موعده ، فى ذلك المشرب الخلوى على مشارف الصحراء . وخرج هائما على وجهه لا يدري هل يحمد العتمة التى حالت دون رؤيتهم له حتى فتحوا عينيه على أشياء لم تكن تخطر له ببال ، أو يلعن تلك العتمة التى جعلتهم يتشدقون بهذه الكلمات دون أن يفطنوا الى وجوده على قيد خطوات منهم ، فاذا بجنة حياته تنقلب الى سعير من الشك القاتل المميت ..

أتكون نبيلة زوجته الحبيبة المخلصة موضع تندر الشباب العابث المخمور ؟! يا ويلاه ! وهو الذى كان يحسبها درة لم تعبث بها يد عابث فاذا بها فتاة تداولتها الايدى وعبثت بها ، وتزوج هو سقط متاع ، نفاية امرأة أباحت جسدها لكل من استهواها ، وتقلبت بين أذرع مخمورة تطلب المتعة الرخيصة وتسعى اليها .

وأحس بحرارة لاذعة تندلع من نافوخه ، وأنه على شفا الجنون ، والاصوات تنقض عليه كالمطارق وتنهال على نافوخه

« لقد كانت تستبدل عشاقها بمعدل واحد كل شهر .. ! »

أى مصيبة هذه ! وأى محنة قصمت وجوده ! كيف يعيش معها بعد الذى سمع وكيف يمكنه التطلع الى وجهها ؟! .

وارتسم أمامه وجهها البرىء الصافى ، وعيناها اللتان تشع منهما آيات الحب والعبادة ، وابتسامتها البريئة ، ونور الطهر الذى يكلل جبينها الوضاء ! ومرت بخياله أيام الشهور الثلاثة ، منذ زواجهما ، والتى أحس فيها السعادة كلها .

أيمكن أن يكون كل هذا رياء ؟

أيستطيع الان أن يرفس هذه السعادة ويعود الى حياة الوحدة والوحشة القاسية ؟! أيستطيع ان يتخلى عنها بكلمة ؟! أيمكن لهذا القلب الذى عرف طعم الحب وتعبد فى محرابه أن يسلو حبه ؟! أيمكن لهذا القلب ان يواصل طريقه فى موكب الحياة وهو ممزق ساكت خامد الانفاس ؟! ..

ما الحياة ؟ ولماذا نعيش ؟ وأى متعة فى دنيا خلت من الحب

« البقية على صفحة ٣٨ »

صوفي عبدالله



حدث هذا الاسبوع

◆◆ محمد عبد الوهاب اشترى في زيارته لسوق الانتاج بضائع بمبلغ ١٥٠ جنيها . وكان يدفع الثمن شيكات . وكتب شيكا لبائع بمبلغ ١٣٠ قرشا

◆◆ عادل مامون . المطرب الجديد . تعاقد معه حلمي رفلة على احتكار جهوده الفنية لمدة ثلاث سنوات يظهر فيها في ثلاثة أفلام بالاجور التالية : الاول ٥٠٠ جنيه والثاني ٧٥٠ جنيها والثالث ١٠٠٠ جنيه

◆◆ بيرم التونسي ومرسي جميل عزيز يكتبان الان بعض المسرحيات لفرقة مسرح العرائس

◆◆ « محكمة الفن والادب » . برنامج جديد أعدته اذاعة صوت العرب لمناقشة الفنانين والادباء الحساب عن أعمالهم الفنية والادبية

◆◆ المجلس الاعلى لرعاية الفنون والاداب يدرس مشروعات لانشاء مكتبات موسيقية تمهيدا لتعميمها في الاقليم الجنوبي

◆◆ وزارة الثقافة والارشاد . خسرت ألف جنيه من زيارة فرقة باليه لينينجراد . أقامت الفرقة لمدة شهر تكلفت ١١ ألف جنيه ، وحصيلة الدخل عشرة آلاف جنيه فقط

◆◆ فرقة باليه يونانية سيفتتح بها موسم بلدية الاسكندرية الفني في منتصف الشهر الحالي على مسرح محمد علي

◆◆ دار الاوبرا الجديدة . اعتمد مبلغ ٢٠ ألف جنيه للبدء في بنائها . تكاليف الدار ستصل الى مليون جنيه.

◆◆ وزارة الثقافة والارشاد بالاقليم الشمالي ، قررت فرض رسم اضافي على تذاكر السينما لمدة شهر، على أن تخصص حصيلة هذا الرسم لمشروعات النهضة المسرحية هناك

◆◆ فاتن حمامة . تفاوضها فرقة المسرح الحر لتقوم معها ببطولة مسرحية « بين القصرين » لنجيب محفوظ .

◆◆ رياض القصبجي . انتقل الى مستشفى الجمهورية ليعالج بالدواء الجديد : هـ ٣ .

◆◆ مؤسسة دعم السينما . رفضت اعانة فيلم «حياة فنان» وهو الفيلم الوحيد الذى اشتركت في تمثيله أمينة البارودي قبل وفاتها

◆◆ عدنان دير عطاني . يبدأ قريبا دبلجة فيلم «الجزائر الدامية» بالعربية. الفيلم يروى قصة الصراع الدامي للجزائر ضد الاستعمار الفرنسي وسيدبلجه المخرج سيد عيسى .

◆◆ سامية جمال . سافرت الى ايران لاحياء بعض الحفلات هناك .





◆◆ زيزي البدراوي . تقوم ببطولة فيلم « اليتيمتين » من انتاج واخراج حلمي حليم ، فاتن حمامة مثلت نفس الدور من قبل في فيلم اخرجه حسن الامام .

◆◆ لولا صدقي • انتهت في الاسبوع الماضي من تصوير انتاجها الثاني • وتستعد لولا لتبدأ انتاجها الثالث بقصة لحسين حلمي المهندس ، يخرجها سيف الدين شوكت ، ويلعب أمامها فيها دور البطولة النجم يحيى شاهين •

◆◆ سعاد حسين • اشترت سيارة جديدة بيضاء • وهي الان تتدرب على قيادة السيارة الجديدة •

◆◆ فريد شوقي وهدى سلطان • يلازمان الفراش منذ أسبوع بسبب الانفلونزا • هدى أصيبت بها كعدوى من فريد •

◆◆ مها صبري • اعتذرت عن التعاقد مع المسرح القومي رغم أنها أدت اختبارا في الغناء أمام لجنة فنية •

◆◆ فاتن حمامة • اعتذرت عن الذهاب ، الى اذاعة سوق الانتاج خوفا من الزحام الشديد •

◆◆ أول بعثة للتليفزيون • سافرت يوم الاربعاء الماضي الى أمريكا • أفراد هذه البعثة سيعودون بعد أربعة شهور •

◆◆ أحمد عرابي • يفكر ستديو مصر في تقديم قصة حياته في فيلم سينمائي •

◆◆ المرحوم منسى فهمي • حلت الذكرى السادسة لوفاته دون أن تحتفل بها هيئة فنية أو يلتفت اليها أحد زملاء الراحل الكريم •

◆◆ رمسيس نجيب • سينتج فيلما باسم « اسماعيل والفانوس السحرى » القصة كتبها أبو السعود الابيارى وسيمثلها اسماعيل يس •

◆◆ عبد الوهاب • زار المطربة فايزة أحمد ليهنئها بمولودها الجديد ، وليدربها على أغنية « الله يسامحك » • وضع كلمات الاغنية زهير صبرى •

◆◆ لجنة تكونت في نقابة الموسيقيين لاقامة حفلات يخصص دخلها لمساعدة أسرة المرحومة نادية فهمي • تطوع في الاشتراك في هذه الحفلات كل من كمال حسني وماهر العطار وشهرزاد •

◆◆ محمد كامل حسن • المخرج المحامى • سيقوم باخراج فيلم « قلبى قتلنى » • تأليف وانتاج مختار العابد، وبطولة زوجته فايزة أحمد •

◆◆ استيفان روستي • سيعود الى فرقة اسماعيل يس في أول أيام رمضان • حسين رياض سيقوم بدور استيفان في مسرحية « العشرة الطيبة » •

◆◆ عمر الشريف • اتصلت به زوجته فاتن حمامة في لبنان تليفونيا مرتين للاطمئنان على صحته • سيغيب عمر هناك أسبوعين •

◆◆ يوسف وهبى • دعم فرقته المسرحية بخريجي معهد التمثيل • وأسند دورى البطولة في مسرحيته الجديدة الى اثنين منهما : أنور اسماعيل وزين العشماوى •



◆◆ هدى سلطان وحسين رياض • سيقومان ببطولة فيلم « جريمة ام » من انتاج واخراج سيد زيادة • الدور الثاني في الفيلم سيمثله شكوكو الصغير بعد أن كبر



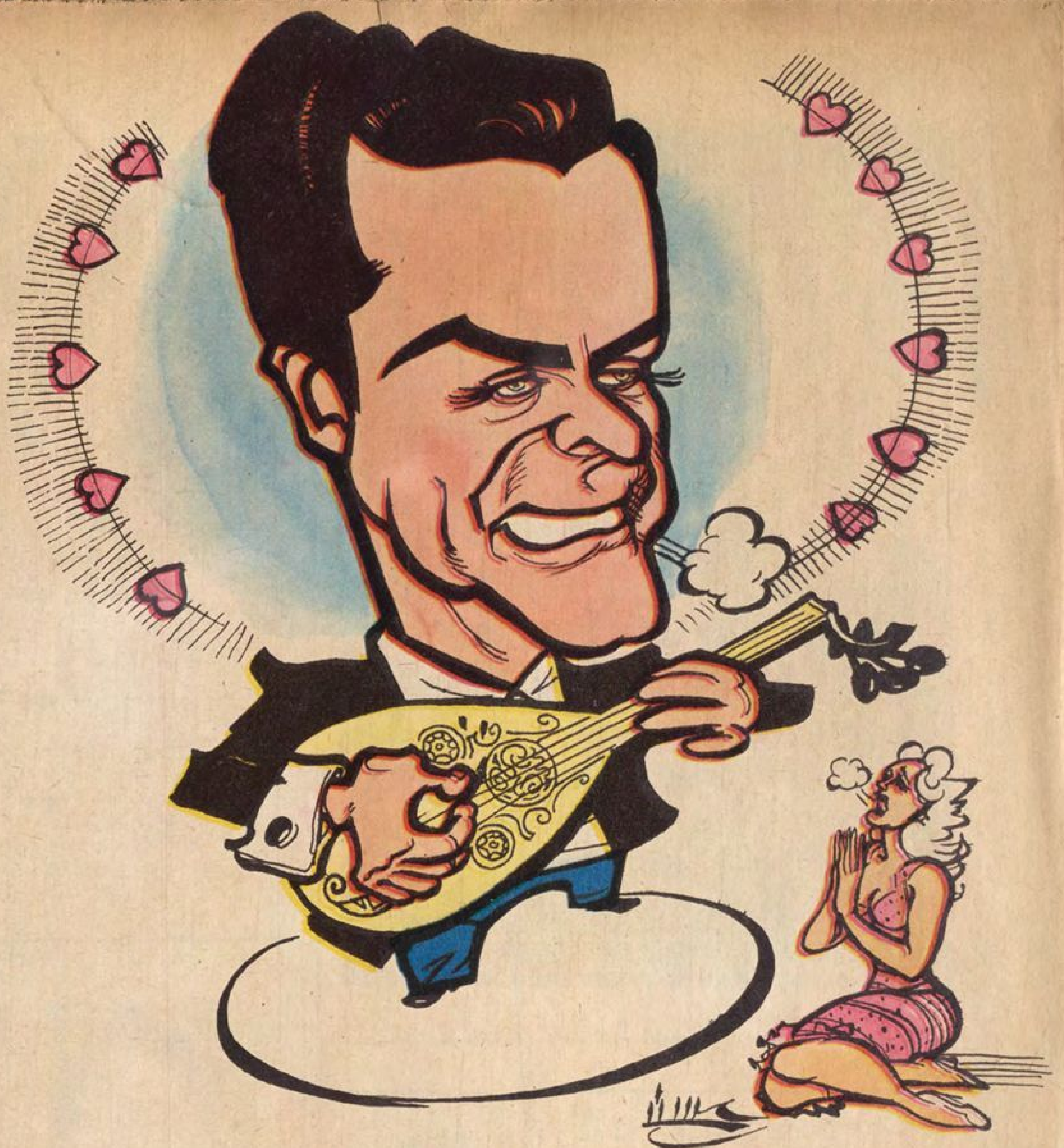
◆◆ شادية ستؤدى دور البطولة في فيلم جديد باسم « بنت الشيطان » • الفيلم ينتجه حلمى رفلة

◆◆ المسرح الشعبى • أعد ثلاث مسرحيات عن مكافحة الامية ، لعرضها في الريف •

◆◆ نقابة الممثلين • أعدت مذكرة تتضمن عدة اقتراحات لتخليد ذكرى الفنانين الراحلين • ستقدم النقابة المذكرة لوزارة الارشاد •

◆◆ بدر نخان • سيخرج فيلم « حرفة الدم » لحساب مؤسسة دعم السينما • القصة والسيناريو والحوار من وضع كمال اسماعيل نائب مدير صوت العرب ، وسيلعب فريد شوقى دور البطولة •

◆◆ محمد عبد المطلب • يسافر على رأس فرقة غنائية استعراضية الى شمال أفريقيا ليعمل هناك طوال شهر رمضان •



هذه صورة بلا رتوش للموسيقار فريد الاطرش . يقدمها للقراء أقرب الناس اليه . شــــقيقه « اللدود » فؤاد الاطرش !! ..

فريد بلا رتوش

بقلم فؤاد الأطرش

شقيقي فريد الاطرش كما تعلمون له عادات وتقاليد،له حسنات وسيئات فيه صفات وصفات . وله من حياته أسرار لايعرفها انسان ، ولاتصل الى أقرب المقربين اليه . الا أنا فلست مجرد شقيق بل أنا أقرب صديق ، ولهذا سأزيح الستار عن نفسية فريد الفنان وأكشف ماخفي من حيــــاته كانسان مثل سائر البشر له رئتان.

ان لفريد كانسان ميزات كثيرة وفيه سيئات تنكمش امام الحسنات التى يتحلى بها ، أما فريد الفنـــان فريد الموسيقار فهو عربى أصيل يحافظ على الطابع الشرقي في موسيقاه والحانه، والتطورات التى مرت بحياته لم تؤثر فى فنه ، ولم تؤثر على أصالة روحه العربية رغم تطوره بالحانه ورغم انه أدخل عليها الآلات الغربية . وأبرز مظاهر احتفاظ فريد بطابعه العربى هو وجود قائمة شرقية فى كل بيت من بيوته ، ثم تناوله للطعام بيديه بلا « شوكة » أو « سكينة » وبلا أى تقاليد من التقاليد التى أخذناها عن الغرب ، وفيه من العرب كرمهم ، فهو يفتح بيته لكل الناس ويساعد الكثيرين فى الخفاء لانه لايريد الدعاية لنفسه ، وأكبر ميزات هـــذا الكرم العربى هو انه يكرم عدوه كما يكرم صديقه ولا يفرق بين هذا وذاك .

وفريد صريح جدا وطيبة قلبه كبيرة جدا ، وهو جرىء جدا لايخاف أحدا ولا يتملق أحدا ، ولا يقدم على أى عمل الا اذا كان مقتنعا به ، ولن يفيد حياله ضغط أو نفاق ولن يبدلا فى رأيه على الاطلاق .

ومن عيوبه التى ألمسها بنفسى أنه طبيعى لايجامل ، ولايعرف السياسة ، وتلك صفة تضره كثيرا فى أيامنا هذه، وينتظر منك التقدير ولا يطلبه ، أما عيبه الفنى الوحيد فهو عدم الاقتباس ولهذا فهو يحتفظ بطابعــــه الشرقى الاصيل .

وشقيقى فريد يؤمن بالله الى أبعد الحدود ، فقد حدث وهو مصاب بمرض القلب أن طلب منه الاطباء ألا يتحرك لمدة ٦ أسابيع ، وكان عليه وقتها أن يقوم بعمل دوبلاج لفيلم كان قد انتهى من تصويره ، ولم يأخذ بنصـــيحة الاطباء وجازف بحياته فى سبيل عمله وهو يقول لاطبائه :

ـ أنا محدد مواعيد لعرض الفيلم، واذا لازمت فراشي وفكرت فى أننى لن أكمل الفيلم ، فقد يميتنى هـــذا التفكير ، لهذا سوف أغادر فراشي وأكمل الفيلم وليحدث ما يحدث . ان طبيبي هو الله .

وسوف اكشف سرا لايعلمه احد عن فريد ، سر امتناعه عن الزواج ، ان سبب احجامه عن الزواج هو أنه لم يجد حتى الآن المرأة التى يريدها أو التى تستطيع أن تجعل منه زوجا

والحديث عن زواج فريد يجرني الى الحديث عن النساء في حياته وذوقه في اختيار الصديقات اللاتي أحاطهن بالحب . ان « فريد » ذوقه وحش على رأى أولاد البلد ، فهو طيلة حياته لم يحب امرأة على جانب من الجمال ، كلهن جمالهن عادى بل اقل من عادى وتفسيرى لهذا هو أن «فريد» يعشق الروح فى المرأة قبل أن يعشق جمالها . وهو لايهتم بثيابه كثيرا ، ولا يستطيع أن يكلف نفســه عناء الوقوف أمام المرآة ليتانق ، ويميزه ميل الى الانطلاق والتحرر من القيود ولذلك تراه دائما « سبور » فى ملابسه .

وطباع فريد غاية فى المتناقضات . فهو عصبى جــدا لاقصى الحــدود ، وهادىء جــدا لدرجة البرود اذا لم يكن فيه هذه المتناقضات لاصبح فى الواقع فؤاد الاطرش لا فريد الاطرش

والشىء الذى يلفت نظرى دائمـا فى فريد هو ذكاؤه وقوة ذاكرته. فعندما يكون فى اى مكان ، فى أى ساعة ويهبط عليه الوحى بلحن جديد ، فهو يحتفظ به فى ذاكرته لاطول مدة ممكنة ، وما ان يعود الى البيت حتى يمسك عـــوده ويعزف عليه اللحن حتى يتقنه ويحتفظ به فى ذاكرته فهو لا يعرف كتابة النوته الموسيقية ، ويعتمد فى حفظ ألحانه على ذاكرته

وفريد لم يقرب الخمر فى حياته ، رغم أن الاطباء نصحوه بتناول كأسين من الويسكى كل يوم وقالوا له انها تفتح شرايين القلب ، ولكنه لا يطيق الخمر وهذه نعمة من نعم المولى عليه وأغلب هواياته رياضية فهو من عشاق كرة القدم وسباق الخيل وبعض الالعاب الاخرى ، وأقرب الهوايات الى نفسه هى «العزف على العود» فهو لا يفارق عوده لحظة طوال وجوده فى المنزل ، وفريد فى حياته الخاصة يعيش لاصدقائه وضيوفه ويحب اسعادهم جميعا لانه يجد سعادة فى اسعادهم ، وفريد يعيش ليومه ، على عكس المرحومة أسمهان فقد كانت تعيش لساعتها ومن صــفاته المحمودة أنه يعتز بكرامته وكبريائه مهما كلفه الامر .

وأخيرا .. أنا لاأقول عنه هــذا لانه شقيقى ، بل أنا احســـد نفسى واحســد غيرى ممن لهم اشقاء لهم صفات فريد الاطرش الفنان الموسيقار العربى الاصيل ، وأطلب من الله أن يمن عليه بالصحة ويديم له السعادة.



كراهية بعد حب ..!

انا زوجة فى الثلاثين من عمرى،حصلت على تعليم متوسط ، ثم احببت ابن الجيران حبا كنت اظنه حقيقيا ، فخرجت من المدرسة ، وتزوجته ، وانا فى الثامنة عشرة .. لكنى بعد الزواج بقليل افقت على كراهية شديدة لزوجى ، فقد اكتشفت فيه اشياء لا احبها ، وعشت معه ثلاث سنوات انجبت فيها طفلا جميلا ، عوضنى بعض الوقت عن زوجى ، لكنى بعد قليل احسست اننى اعيش فى جحيم مع هذا الزوج ، وكان يسكن الى جوارنا فى ذلك الوقت شاب اعزب ، احسست انه يراقبنى ويهتم بى ، وبعد ايام رايت فى وجه هذا الشاب ما كنت اتمناه فى زوجى ، وشعرت اننى احبه ، واصبحنا نتكلم بالاشارات اولا ، ثم تقابلنا بعيدا عن حينا ، حتى لا يعرفنا احد .. ونشات بيننا علاقة حملت بعدها .. ولما علم بالامر نصحنى الا افعل شيئا وسوف لا يشك زوجى فى اى شىء .. لكنى اخبرته اننى اكره زوجى ، واريد ان يطلقنى لاتزوجه، فقاطعنى قائلا: لا . لا تفعلى ذلك الان . اننى حائرة ، لا ادرى ماذا افعل؟! . وقد احسست انه يتهرب منى ولا يريد الزواج بى .. ماذا افعل ؟!

حائرة و.خ. القاهرة

دكتورة نوال

انت مثل سيء للنساء وللزوجات .، واظن انك مصابة بمرض اسميه مرض « حب ابن الجيران» .. لقد كنت فى المدرسة ، ثم احببت ابن الجيران ، فخرجت من المدرسة ، وتزوجته ، ثم كرهته ، لانك وجدت فيه اشياء لا تحبينها ، ما هذه الاشياء التى تكرهينها فى زوجك ؟ . وما هى الميزات التى عثرت عليها فى وجه ابن الجيران الثانى ؟!

انت ، بصراحة ، لا تصلحين للزواج ولا للامومة ، اما انك تزوجت ، وانجبت طفلا ، وستنجبين اخر ، فهذه هى المشكلة ..

رأيى ان تثوبى الى رشدك ، وتعودى الى زوجك ، تعيشين فى كنفه ، وتخلصين له مدى الحياة ، حتى لا يتشرد طفلاك البريئان .. واذا لم تستطيعى الاخلاص ، والحياة الشريفة ، فيحسن بك ان تطلبى الطلاق وتذهبى الى حيث تريدين على ان تتركى الطفلين البريئين للرجل الطيب ، يربيهما فمثلك لا تصلح اما !!

كرهت الثمن

◆◆ انا شاب فى العشرين من عمرى خطبت فتاة بناء على رغبة والدتى ورغبتى ، وكلفتنى هذه الخطبة كل ما ادخرته للمستقبل وهو مائة وعشرون جنيها .. وكان تسرعى فى الخطبة ، والانفاق تحت الحاح والدتى .. وقد اصبحت اشعر بكراهية نحو خطيبتى بلا سبب ، مع انها كانت جارتى ، واعرفها منذ الطفولة .. هل افسخ الخطبة ، واستغنى عن المبلغ ؟ .. اننى حائر !

فاروق محمد رمضان ـ اسكندرية

= انك لا تكره الفتاة ، ولكنك تكره الطريقة التى تمت بها الخطبة ، والنفقات الباهظة التى كلفتك تحويش العمر ، كان يجب أن تتريث فى الخطبة حتى تعرف شعورك نحو الفتاة ، ولا تقع تحت تأثير والدتك .. ثم كان يجب الا تخضع لتقاليد خاطئة وتسرع فى شراء شبكة وهدايا وكماليات لخطيبتك تكلفك تحويش العمر ..

لماذا لم تصارح خطيبتك واهلها ، بأن امكانياتك محدودة ، بدلا من التظاهر بالغنى والبذخ ؟ ثم تقول كرهت الفتاة ، ما ذنب الفتاة اذن ؟! توكل على الله ، واتمم الزواج ، واحمد ربنا انك لم تستدن مثل معظم العرسان

هل اذهب اليه

◆◆ انا فتاة من عائلة محترمة ، احببت شابا من أول نظرة ، وهو غريب عن البلد ، جاء فقط ليقضى اجازته .. اننى احبه فى صمت وعندما اقابله فى الطريق اطرق الى الارض خجلا ، وهو ايضا يطرق الى الارض ، واحس انه يحبنى هو الاخر ويخجل منى .. لقد عرفت انه مريض ويقيم وحده فى بيته ، فهل اذهب اليه ، وهو غريب ، واصارحه بما فى قلبى أو اتركه يتعذب ؟ ..

حائرة س.م ـ القاهرة

= اتركيه يتعذب احسن لك ، فليست هذه الطريقة الصحيحة التى تسير عليها فتاة مثلك .. ما الذى ادراك انه يحبك ؟ هل لانه يطرق الى الارض كلما رآك ؟ ان هذا ليس دليل الحب يافتاتى ، بل الدليل الوحيد للحب هو أن يأتى اليك فى بيتك ، ويخطبك من عائلتك .. المحترمة

أخى مادى

◆◆ انا فتاة فى الثانية والعشرين من عمرى ، اقيم عند اخى الاكبر بعد وفاة ابى وامى ، خطبنى شاب موظف بهيئة البريد ، ومرتبه ١٢ جنيها ، وبعد الخطبة بشهر واحد ، اراد اخى ان يفسخ هذه الخطبة ، بحجة ان مرتب خطيبى ضئيل ، ولكنى لم اقتنع ، لانى احب خطيبى ، وهو يحبنى ويخلص لى ، وقد عرفت ان اخى يريد ان يزوجنى برجل اخر لا احبه ، ولا اريد التنازل عن خطيبى ، ولكن اخى يضربنى ويشتمنى اننى حائرة ماذا افعل ؟

آنسة ح.ع.ق ـ القاهرة

= حاولى ان تقنعى اخاك بالسياسة واللين بانك لن تتزوجى الا خطيبك هذا .. ولماذا وافق عليه اولا ، وجعله يخطبك لمدة شهر ، الم يكن يعرف من قبل ان مرتبه ضئيل ؟ أم أن الرجل الغنى لم يظهر فى الافق الا بعد ان تمت الخطبة الاولى ؟ .. يجب الا تسمحى لاخيك مهما كان ان يتاجر بك فى مزاد، فيعطيك لمن يدفع أكثر . واذا لم يوافق اخوك تزوجى خطيبك ، فانك الان لست قاصرة !!

مثل أبى

◆◆ تزوج ابى خمس نساء ، وكل زوجة انجبت اولادا وبنات وكانت امى هى الزوجة الثالثة بينهن .. ولكن والدى طلق امى ، وانا فى الثانية عشرة من عمرى .. وبعدئذ عشت مع امى ، وامتلأ قلبى بكراهية نحو ابى لانه تسبب فى تعذيب والدتى ولانه كان يدلل اخوتى واخواتى البنات ، ثم لا يعطف على .. ولم اكمل تعليمى واشتغلت فى مطبعة بناء على رغبة امى ، وتزوجت ايضا فتاة لا احبها بناء على رغبة امى ، بينما كنت احب فتاة اخرى تزوجت من ابن عمى الذى اخذ يعذبها ، فلجأت الى لاطلقها منه ، واستيقظ حبى القديم لها ، لكنى خائف منها ، لانها لعوب ، كما اننى اخشى ان يتشرد اولادى ، واتسبب فى تعذيب الاولى .. اننى لا احب ان اقع فيما وقع فيه ابى من قبل .. ماذا افعل ؟

د.س ـ الاسماعيلية

= ابتعد عن هذه المراة ، ولا تدخل نفسك فى حياتها ، ولا فى طلاقها وزواجها ، ان اتصالك بها لن يسبب لك الا الضياع ، والتشرد لاولادك .. كفاك ما عانيته انت فى حياتك من جراء زواج ابيك بغير امك ، ولا تكرر مأساتك مع أولادك

تلميذات

◆◆ انا فتاة فى الخامسة عشرة من عمرى ، فى مدرستى مدرس فى الخامسة والعشرين ونحن مختلفان فى الدين ، وبالرغم من ذلك فان تلميذات الفصل ، يربطن بيننا بتشنيعات كثيرة يقولون بانه يحبنى وانا احبه ، ومن التلميذات واحدة تجلس خلفى وتظل تهمس فى اذنى بتعليقات عن حبنا المزعوم .. واذا نظرت اليه ، وهو يشرح الدرس ، او اعتنيت كما هى عادتى بملابسى ، او تصفيف شعرى ، فانها تتهمنى باننى افعل ذلك من اجله .. مع اننى بريئة من هذه النية .. اننى اهتم بهندامى لاننى احب أن اظهر بمظهر حسن .. كما اننى متفوقة دائما فى دروسى .. ولا ادرى لماذا تتحد التلميذات ضدى ويشنعن على .. اننى معذبة فى هذه المدرسة .

معذبة .س.ف ـ الجيزة

= ما دمت متفوقة فى دراستك ، فيجب ان تضيفى الى تفوقك هذا شخصية قوية لا تأبه بهؤلاء التلميذات الغيورات .. فان الغيرة هى السبب الوحيد الذى يجعلهن يتحدن ضدك ، ويشنعن عليك ، خصوصا وانك ذات مظهر حسن ، ومتفوقة .. ولاشك ان جميع مدرساتك ومدرسيك يحبونك ويفضلونك عن باقى التلميذات بما فيهم هذا المدرس .. لا تنهزمى امام هذه التفاهات وتقدمى اكثر واكثر ، فهذا هو نصرك عليهن !

دكتورة نوال



الكواكب فى هوليوود ...

الزوجة العذراء .. أم سعيدة

هوليوود : لمراسل الكواكب الخاص :

يسمونها فى هوليوود الساحرة . وهى حقا ساحرة ، جميلة ومغرية وقوية الشخصية ، يلفت نظرك اليها حيويتها وجمال عينيها وعمق نظرتها الطاغية . وكارول بيكر – وهذا اسمها – شقراء ، عيناها تحاكيان زرقة البحر ، وطولها خمسة أقدام وخمس بوصات وهى فى الحادية والعشرين من عمرها ولا تزن أكثر من ١١٢ رطلا .

صادفت كارول فى استديوهات وارنر وهى تستعد لتمثيل آخر لقطات فيلمها الجديد « المعجزة » وقالت لى أن هذا هو رابع أفلامها ، لأنها منذ البداية قررت ألا تمثل أكثر من فيلمين فى العام ، وفى العام الحالى ١٩٦٠ والاعوام التى تليه لن تمثل أكثر من فيلمين ايضا .

وكارول نجمة أمريكية من مواليد « بنسلفانيا » جاءت الى هوليوود أثناء رحلة فنية مع احدى فرق « برودواى » وكان أول فيلم مثلته

كارول بيكر : شاهدها « الياكازان » تتدرب على التمثيل فى الاستوديو وكان يبحث عن بطلة لفيلم « الزوجة العذراء » واعطاها الدور لانه شعر أنه أمام موهبة كبيرة ...



كارول كما تظهر فى آخـــر أفلامها « المعجزة » . راهبة وهبت نفسها للدين حتى أحبت وتركت الدين مـن أجـــل مـن تحب ...

هو « الزوجة العذراء » ثم « المارد » و « الافق الواسع » .

وكان والدها وليام بيكر بحارا ثم احترف الزراعة فى مدينة « كاربنتر » وتلقت كارول علومها فى مدينـــة « جرين بيرج » وهى قريبة من مدينة « جونس » حيث ولدت ، وانضمت الى فريق المدرسة التمثيلى ، ولكن المشرف على الفريق رشحها لرئاسة فرقة الباليه لما لها من دراية بهذا الفن . وعندما تخرجت كارول من المدرسة العليا ، ذهبت مع والدتها الى فلـــوريدا والتحقت بجامعـــة « بطرسبرج » ولكن دراســـتها لم تستمر لاكثر من نصف عام ، وتركتها لانها تلقت عدة عروض ســـخية من المسارح والملاهى والنوادى لترقص على مـــارحها . وفى شتاء عام ١٩٥٢ ارتحلت كارول الى نيويورك لتجرب حظها ، وعرض عليها أن تعمل محدثة ومعلقة فى احدى محطات التليفزيون الى جانب عملها كراقصة وقبلت كارول العرض . ثم عملت كارول فى عدد من محطات التليفزيون ، وكسبت لنفسها شهرة أهلتها للعمل على المسرح عام ١٩٥٤ فظهرت كبطـــلة لمسرحيتى « الهاربة » و « طول مدة الصيف » ولاقت نجاحا فأثنى عليها النقـــاد ورفعوها الى القمة ، وفى ٢ ابريل عام ١٩٥٥ تزوجت كارول من المخرج المسرحى « جاك كارفن » .

وحدثتنى كارول عن ظهـورها فى السينما قائلة :

ـ كنت قد كرست أوقات فراغى للذهاب الى الاســتديو للتمرن على العمل فى السينما ، وحدث أن زار المخرج « اليا كازان » الاستديو يوما ورآنى أتدرب على بعض الادوار التمثيلية فاقترب منى وقدم نفسه الى ، ثم أعطانى قصة كانت فى يده ، وطلب منى أن أقرأ له فصلا منها . كانت هى قصة « الزوجة العذراء » لتيسنى وليـــامز ، ومضيت أقرأ ، وحولت قراءتى الى تمثيـــل للدور دون أن أدرى . وكانت النتيجة أن تعاقد معى اليا كازان على بطولة الفيلم الذى أخرجه بنفس الاسم ، وكان هـــذا هو أول أفلامى السينمائية ، وقد ســافرت الى الميسيسبى لكى أدرس حياة أهل هذه المنطقة لكى أتمكن من تأدية دورى الذى كان فاتحة خير لى فى السينما فقد مثلت بعده فيلمى « المـــارد » و « الافق الواسع » وهأنذا أوشك أن أنتهى من تمثيل فيلم « المعجزة » وقلت لها :

● أراك تمثلين دور غجرية عابثة ، فهل تميلين دائما لأدوار العبث ؟

ـ أنا فعلا أحب هذه الادوار وأجيد تمثيلها ، ولكن العبث ليس كل شىء فى دورى هذا . اننى أمثل فى بداية الفيلم دور راهبة متعبدة نذرت نفسها الى الله ، ثم تقع فى حب شاب حملها على ترك الدير ، وبعـــدها تختطفنى قبيلة من الغجر .

● ألا تذكرين حادثا طريفا وقع لك وانت تعملين فى التليفزيون ؟

ـ حدث مرة أن كنت أقرأ النشرة الجوية ، وبحثت عن الورقـــة التى سجلت فيها النشرة فاكتشفت ضياعها ، فما كان منى الا أن ارتجلت الخبر التالى : « هناك موجة شديدة الحرارة قادمة من تكساس وينتظر أن تدوم هـــذه الموجة العابرة ثلاثة أيام » .

● هل أنجبت أطفالا ؟

ـ نعم . ابنة اسمها « بلانش » ولدت فى ٢٠ ديســـمبر ١٩٥٦ وابن اسمه « هيرشل » ولد فى ١٧ يناير عام ١٩٥٨

● ما أحب الهوايات الى نفسك ؟

ـ قراءة الكتب . وتأدية واجباتى المنزلية ، ودراسة الآثار .

صلاح بدرخان



ثمانية أعوام والموسيقار الكبير زكريا أحمد، لا يتحدث الا في موضوع واحد ، هو خلافه مع كوكب الشرق أم كلثوم

كنت ألتقي به فى مناسبات متقاربة حينا ومتباعدة جدا حينا آخر ، ونفس الموضوع يجذب اهتمامه ، فيعرج عليه، ليكرر ما سبق ان قاله ، بل ما اعتاد أن يقوله

وكان صوته العميق الرزين يرتفع كثيرا وهو يؤكد حقه في هذا الخلاف، ولكن ما من مرة نطق فيها باسم أم كلثوم الا وارتفعت على ارتفاع الصوت نبرة اعجاب وتقدير

ولقد رأيته خلال مناسبات شخصية تبلغ المأساة فيها ذروتها ، ورأيت الدموع تسيل من عينيه وهو يتلقى نبأ مصرع ابنه العزيز ، ولكنى لم أره فى حرارة الانفعال التى كانت تشمله وهو يتحدث عن هذا الخلاف

لقد كان يواجه مشاكله ومتاعبه ومآسيه كانسان صابر ، ويواجه خلافه مع أم كلثوم كانسان فنان

وخلال هذه الاعوام أتيحت لى أكثر من فرصة لأن ألقاه وصوت أم كلثوم الشجى يرتفع فى الراديو، فكان الشيخ الوقور ، لا يملك نفسه ويندمج مع الصوت الحبيب اندماجا تاما الى أن يفرغ الاداء ، فيسترد الشيخ الانتباه ويهتز رأسه فى ألم يعبر عن وقع هذا الخلاف من نفسه ، ثم يقول :

ـ ياعالم ده يبقى ايه ده؟ اللى مايسلم بوحدانية الصوت ده .. يا سلام .. الحمد لله اللى وهبنى نعمة تقديره دايما .. والله من اول ما سمعته وهى لسه بالعقال وأنا بحس انه صوت من السما ..

وتعود رأسه الى اهتزازات الاسف والالم على الخلاف !!

ولقد رآه الناس جميعا كما رأيته ، ولهذا سعى للصلح عشرات منهم ، وسعيت نفس مسعاهم ، ولكن عناء التشبث بوجهة الرأى كان يحول دون ذلك

واخيرا تم الصلح كما يعرف القراء أمام الاستاذ عبد الغفار حسنى قاضى محكمة مصر ، وهنا القاضى الفاضل الطرفين على الوفاق بينهما ، ونوه بمكانة كل منهما فى العالم العربى ..

لقد استطاع القاضى الكريم أن يحقق ما فشل فيه الاخرون

والتقيت بعد ذلك بالفنان الكبير ، فاذا به يقول قبل أن يرد التحية :

ـ الحمد لله اتصالحنا .. انا كنت واثق برضه اننا لازم حنصطلح !

لقد خرجت البشرى من محكمة مصر فى الاسبوع الماضى ، فهنيئا للعالم العربى ، والى اللقاء مع صوت وهبته السماء لنا والحان تجود بها دائما على شيخنا زكريا أحمد

من قلبى أهنى، فناننا الكبير .. واترقب الحانه الرائعة مع فن أم كلثوم المعجزة

الصعيدى الثائر

أحمد الحداد، صعيدى ساعة لقلبك، متأثر جدا ، بل غاضب جدا ، لأن الاستاذ يوسف وهبى أخطر الاذاعة أن احدى النمر التى قدمها الحداد «ملطوشة» من احدى مسرحياته ...

يقول الحداد :

ـ كيف يا بوى الطش من الاستاذ الكبير وانا عمرى ما دخلت له مسرح وحياة سيدى عبد الرحيم القناوى

ولقد سألته عن شخصية الصعيدى وكيف وقع اختياره عليها لنفسه فقال :

ـ دى حاجة يا ولد العم من قبل ما اعرف الفن .. او اعرف ان التقليد فن .. دى مسألة شقاوة .. دى من ايام المدرسة !! كنت با أقلد زملائى التلامذة ، وخصوصا زميل صعيدى كان يطالع الانجليزى بالصعيدية

ويقول الحداد انه يستمد مادة « النمر » التى يقدمها من الحياة ، فهو يراقب الناس بشغف فى كل مكان ، ويتصيد الحوادث الضاحكة التى تقع منهم عفوا ، ويعيدها تمثيلا بطريقته التى اشتهر بها، ولهذا فأغلب ما يقدمه للاذاعة أو فى الحفلات العامة من تأليفه

والمعروف فعلا أن أحمد الحداد له مقدرة فائقة على تقليد أى انسان يلقاه ولو للمرة الاولى ، وبعد دقائق قليلة من هذا اللقاء

ولقد شاهدت الحداد يقلد الكثيرين من زملائه وأصدقائه فى دقة شملت الحركة والصوت معا .. لهذا قلت له لاخفف من تأثره أو غضبه الذى يرسمه على وجهه :

ـ جايز توارد أفكار يا أحمد مش لطش بصريح العبارة !!

فقال :

ـ ودى تيجى ازاى ... انا بفكر أضحك الناس والاستاذ الكبير رواياته كلها قتل وشلل وانتحار ... ودى حاجة تبكى ما تضحكش .. ولما يقول انى بالطش منه معناها عارف ايه ؟.. بده يقتلنى .. فنيا !!



احمد الحداد : قال انه لم يدخل رواية او مسرحية ليوسف وهبى حتى يتهم بانه «يلطش» منه المواقف الضاحكة

جريدة مصر

اننا جميعا نعرف أن الاعانة التى كانت تصرف لجريدة مصر السينمائية هى ثمانية آلاف جنيه ، زيدت فى السنوات الاخيرة الى عشرين ألفا ، وأن هذه الزيادة قابلها فعلا نشاط من الجريدة ، ولكنه غير النشاط التام الذى نريده لها

وفى هذا يقول المسئولون عنها : ان الجريدة يطبع منها فى كل مرة ٢٣ نسخة من أفلام الـ ٣٥ ملليمترا و ١١ نسخة من أفلام الـ ١٦ ملليمترا ،حتى يفى عدد النسخ المطلوبة بحاجتنا ،وحاجة سائر البلاد العربية ، وأن الفيلم الخام والطبع يكلف الاستديو أكثر من مبلغ الاعانة التى يتقاضاه لتواصل الجريدة نشاطها

ومع ذلك يحمل المسئولون الامر بشجاعة وثبات ، ويمضون فى طريقهم غير آبهين بهذه التكاليف الباهظة ،لان الاحداث تتوالى ووطنيتهم تجبرهم على المبادرة الى تسجيلها ، بجانب تقديرهم الفنى المسئولين عنه نحو هذه الجريدة فى ضرورة القيام بواجبها فى تسجيل الاخبار التى تصدر من أجلها

وكلنا نعرف ان الجريدة ارتبطت باتفاقات لتبادل الانباء المصورة بينها وبين الجرائد المصورة لبلاد عديدة فى الخارج ، ولكننا نسخر أحيانا من أسلوب التبادل هذا من الصور التى طالعتنا بها الجريدة، فانها غالبا ليست صور أنباء وانما صور طريفة مثل حيوان جديد فى حديقة حيوان نيويورك أو قرد ذكى يقلد رعاة البقر فى تكساس

ويرد الاستاذ محمد رجائى مدير عام ستديو مصر على هذه السخرية ، بأن الجريدة من ناحية اتفاقاتها تقوم بتنفيذ الالتزامات التى ارتبطت بها مع دول العالم ، وأن هذه الدول تقوم بالتزاماتها أيضا بدقة وبسرعة تحفظان للانباء طابعها الاخبارى ، ولكن بينما تفيد هى من صور أنبائنا التى نرسلها اليها لا نستطيع نحن أن نفيد من أنباء هذه الدول ، والسبب هو الصعاب الروتينية التى تواجهها الجريدة ازاء ما يرد اليها من أنباء مصورة الجمرك ، الرقابة ، مراقبة الاستيراد، مراقبة النقد.. والى أن يجيز المسئولون للجريدة استغلال الصور الواردة لها تكون القيمة الاخبارية للصور قد ضاعت بمرور الوقت وورود جرائد مصورة أجنبية بصور خاصة عن هذه الانباء ، فتكتفى الجريدة بصور الحيوانات والصور ذات الطابع الفكه التى لا علاقة لها بالانباء

فهل هذا لا يستوجب الدفاع عن الجريدة المظلومة أمام الرأى العام العربى ؟

أرجو أن يعيد المسئولون النظر فى أمر هذه الجريدة على ضوء الصعوبات التى تعترض القيام برسالتها الضخمة على النحو الذى نريده لها

اقرأ بسرعة

● سألت الموسيقار المطرب محمد عبد الوهاب : هل ستجرب دواء هـ ٣، فأجاب بانه لم يقرأ حرفا واحدا مما كتب عن هذا الدواء، ولم يهتم بالعناوين المثيرة التى تتعمد الصحف اظهارها عنه ، لهذا فهو لا يعرف عنه أكثر من اسمه ، وأكثر من أنه علاج للشيوخ.. ثم قال بالحرف الواحد :

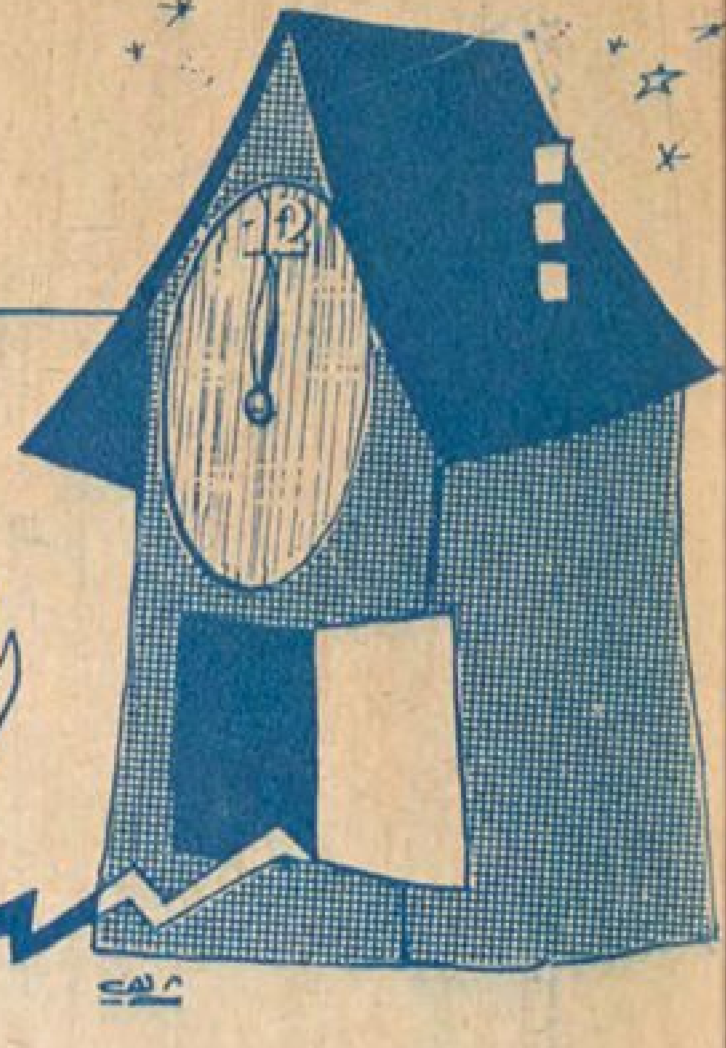
ـ يبقى يا عزيزى دواء بالشكل ده لا يفيد الشباب أمثالى !!

ولم يضحك عبد الوهاب .. فلم اعتبرها نكتة !!

● فى صبيحة اليوم الذى نشرت فيه الصحف خبر زواج المذيع جلال معوض من الفنانة ليلى فوزى ، اتصلت كوكب الشرق أم كلثوم بابن أخيها محمد دسوقى الذى يعمل فى الاذاعة وقالت له :

ـ دورك جاى امتى يا محمد .. ومين يا ترى اللى عليها العين من الفنانات ؟

أسرار الأخبار



قصة حب ·· كيوبيد مشغول فى هذه الايام بنسج خيوط قصة جديدة . بطلاالقصة فنانة شابة لم تكمل دراستها الجامعية . وبطلها مديرانتاج شاب ·. الاحاديث التليفونية تستمر يوميا اكثرمن ساعة والمفاوضات جارية لاتمام اللقاء الاول ·· الغرام « شفهى » حتى كتابة هذه السطور ! !

هربا من المعجبات ·· فنان شاب معروف ومدير شركته يستاجران معا شقة صغيرةفىعمارة مرتفعة من عمارات الزمالك ·· الشقة للهروب من المعجبين والمعجبات ·· ومتاعب العمل ! !

بقية من حب ·· مخرج شاب دهمته الانفلونزا فجأة وهو فى « عز الاخراج » . نقل الى فيللته فى مصر الجديدة فى سيارة الاسعاف ، وقد سارعتراقصة سمراء الى الفيللا لتسهر على راحة المخرج حتى تم له الشفاء .. المخرج والراقصة كانا زوجين ·· وما بينهما دلال لايزيد عنكونه بقية من حب ! !

الموضة .. الموضة فىهذهالايام هى الاعجاب بمضيفات فندق تم افتتاحه حديثا.اشهر المعجبين مخرجشابلامع والطرف الآخر فتاة شقراء خفيفة الظل · وقد يتمخض الاعجاب عن مولد نجمة ·· أو مولد حب ! !

نجمة بنت ذوات .. يقوم المخرج حسن رضا بتدريب سيدة المجتمع المعروفة شويكار طوب صقال على التمثيل حسن يؤكد أن شويكار سوف تلمع على الشاشة · وفى اقرب وقت . واكثر من منتج يصدق كلام حسن !!

بسرعة ● مطربة شابة دخلت سينما كبيرة تعرض فيلما عربيا وخرجت بعد نصف ساعة ● فايزة احمد وافقت على أن يسافر طفلها الى الاقليم الشمالى ليكون فى رعاية أهل أبيه ● هند رستم « اقتبست » هذا الاسبوع تسريحة بريجيت باردو ● زهرة العلا صفعت الطفلة وزة فى فيلم « غدا يوم آخر » ثم ارتفع صوت البكاء عاليا ... زهرة هى التى بكت ! ! ● كمال الشناوى اعتذر عن الاستمرار فى اخراج أول أفلامه لاختلافه مع المنتج فى وجهات النظر ● زبيدة ثروت تقود سيارتها الجديدة بسرعة ثلاثين ... مخالفة فى الساعة ● البير نجيب بدأ يخرج أول أفلامه هذا الاسبوع ● لبنى تضع على رأسها ست « ضفاير » صناعية لتقوم بدور بهية ● عز الدين ذو الفقار يأكل « الكشرى » كل ليلة فى كافتريا زوزو ماضى ● سيارة محمود ذو الفقار أصيبت بسرطان الزجاج وهو فى طريق العودة من السويس ● ممثل معروف ترك العمل فى فيلمين ليصطاد السمك فى البحر الاحمر ● قصة حب انقطعت لاسباب خارجة عن ارادة طرفيها عادت الى « مجراها » الطبيعى · بطل لقصة متزوج● بركات اشترىقصة ايام معه بالتلغرافمنكوليت خورى· فاتن تقوم بدور البطولة ●

جولة الكواكب في الاستوديوهات

• بنت جديدة .. وزوجة من الشارع
• سكرتيرة فيلسوف .. والرباط المقدس

الاستديوهات لا تزال تصنع الافلام بنفس النشاط ونفس المشاكل .. ونفس النجوم !

لا جديد هناك سوى تغيير فى بعض العناوين والخطوط ، وتعديل فى مراكز بعض النجوم . وكأنهم قطع شطرنج .. يتنقلون فى مربعات محدودة

والذين ينقلون قطع الشطرنج ليسوا من فئة المخرجين ، ولا حتى من فئة المنتجين ، انما الذى يحركها هم طائفة الموزعين !

ان المنتج – فى بلدنا – يشبه رجلا يعيش على طريقة « الشكك » فهو يقترض معظم نفقات الفيلم من الموزع

ومن هنا نشأت طبقة من كبار الموزعين ، أصبحوا سادة السينما ، وأخذوا يتعاملون مع بطلات الافلام بعقود احتكار ليفرضوهن على المنتجين

وبعض سادة السينما – فى بلدنا – يملكون التصرف فى أكثر من خمسمائة فيلم ، تدر عليهم ربحا مضمونا .. كما يملكون التصرف فى الافلام التى تصنع الان والتى ستصنع فى المستقبل طالما أن عجلة « الشكك » دائرة

وانت تستطيع الان ان تكون منتجا سينمائيا اذا كان معك بعض مئات الجنيهات ، ويكفى أن تتقدم لاحد الموزعين بقصة فيلم ، وميزانية مطغوطة التكاليف ، حتى يقدم اليك شيكا بمبلغ يتراوح بين ستة آلاف وخمسة عشر الف جنيه !!

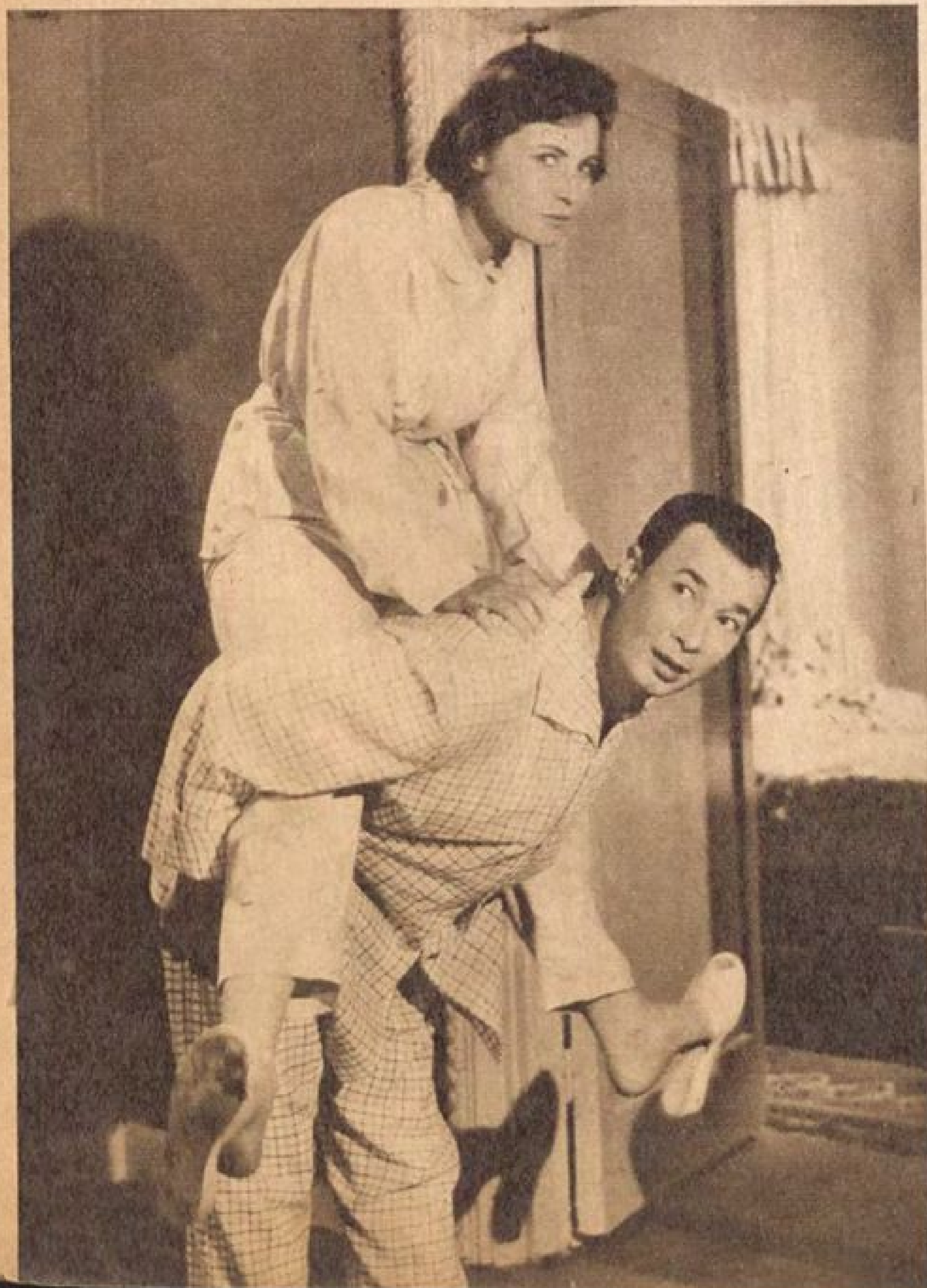
وبعد هذه الفذلكة التى لابد ان تعرفها بوصفك من جمهور الافلام العربية ، تعال نتفرج على قطع الشطرنج وهى تتحرك على المربعات

***

فى استديو جلال تدور الكاميرا لتصوير احد أفلام المخرج حسن الامام .



عماد حمدي وصلاح ذو الفقار فى مشهد من فيلم « الرباط المقدس » . اخراج محمود ذو الفقار



زهرة العلا وصلاح نظمى فى مشهد ضاحك من قصة توفيق الحكيم « الرباط المقدس » .



صباح تمثل دور المرأة الفاتنة فى « الرباط المقدس » وها هى مع عبد السلام النابلسى ...

قصة اختمرت في خاطره عن زوجة من الشارع فدفع بها ـ القصة لا الزوجة ـ لمحمد عثمان ، فكتب لها السيناريو والحوار ، ثم قدمها لشركة أفلام مصر الجديدة التي يمولها الموزع عبدالرحمن محمد فأعجبته .. وانتقلت من مرحلة الورق الى مرحلة الشريط !

وبعد ذلك بدأت قطع الشطرنج تتحرك على المربعات !

هدى سلطان امرأة من الشارع، وقعت في حب شاب مستهتر اسمه كمال الشناوى ، وبعد عشرة دامت سنوات في نعيم الحب الغير عذرى ، اكتشفت هدى أن «كمال» يعتبرها مجرد عشيقة تسد احتياجاته الجنسية ، وثارت فيها كبرياء المرأة الجريحة ، فطلبت اليه أن يشفى هذا الجرح بالزواج

ولكن كمال الشناوي ، وهو في القصة طبيب من عائلة عريقة يهزأ من هذه الفكرة ، اذ كيف يتزوج امرأة التقطها من الشارع

وتنتهي مرحلة الحب الجنسي في حياة المرأة (هدى) لتبدأ مرحلة الحب العذرى مع عماد حمدى ، الرجل الثرى الذى يمتلك الاطيان والعقارات ، فيعرض عليها الزواج، ويدهشها ذلك بعد أن تلقت درسا على يدى شبيهه في الحسب والنسب كمال الشناوى ، ولكنها لا تدهش الى درجة تجعلها ترفض الزواج منه!

وتصبح المرأة التى من الشارع زوجة عماد حمدى ..

ثم تلتقى في ظروف مفاجئة بعشيقها القديم الذى يستيقظ في قلبه حبها مرة ثانية

والى هنا يرفض حسن الامام ان يكشف لنا عن خاتمة هذه «القصة» الجديدة ، كما فعلت شهر زاد مع الملك شهريار عندما صاح الديك !

والفيلم يضم مجموعة طيبة من قطع الشطرنج خلاف ما ذكر أعلاه ، من بينهما فردوس محمد والبنت الجديدة نادية الجندى التى يقال ان عينيها حلوة وتمثيلها أحلى !

وحسن الامام مخرج قوى الاعصاب ولكنه يتظاهر دائما بأن أعصابه ارق من أن تتحمل اعادة تصوير اللقطة مرتين ..

وقد حدث ان غضب في أول يوم من أيام تصوير الفيلم، فأخذ يصرخ، وتوتر الجو في البلاتوه ، وارهقت أعصاب الممثلين الذين كانوا قد امضوا أكثر من ست ساعات تحت الماكياج والاضواء بلا عمل ، ثم حمل سترته وغادر الاستديو غاضبا وهو يقول :

ـ خلاص .. مش عايز اشتغل النهاردة

فقالت هدى سلطان في ضيق ، ده واجب علينا يا أستاذ !!

وفيلم زوجة من الشارع يصوره المصور السينمائى المعروف عبد العزيز فهمى .. ولذا لزم التنويه!!

***

ويخرج عماد حمدى من استديو جلال فيستقل سيارته ـ بمكياجه ـ ويسرع الى أستديو ناصيبيان ،لكى يقف مع صباح امام الكاميرا في فيلم



حسن الامام مخرج « زوجة من الشارع » مع كمال الشناوى وفردوس محمد ونادية الجندى .

« الرباط المقدس » !

القصد.. ان فيلم الرباط المقدس من انتاج المخرج عز الدين ذوالفقار ويخرجه شقيقه محمود ذوالفقار ، ويشترك في بطولته شقيقه أيضا صلاح ذوالفقار

وبما ان أشقاء عز الدين هم صلاح ومحمود فقط فقد اضطر ان يستخدم نجوما آخرين ليسوا من العائلة مثل عبد السلام النابلسى وصلاح نظمى . وزهرة العلا !!

وقصة « الرباط المقدس » من قصص الفيلسوف الفائز بجائزة الدولة توفيق الحكيم ، وقد سبق نشرها في كتاب طبعت منه آلاف النسخ ، ولابد انك قرأتها ، بدليل ان النسخ التى قيل انها بيعت من هذه القصة تزيد على عدد الناطقين بالضاد !

وصباح تمثل في هذه القصة دورا يثير اللعاب،ولا اقصد الدور نفسه ، ولكننى اقصد شخصية صباح في القصة

ووديد سرى ـ مصور الفيلم ـ يعرف أن «صباح» مادة مصورة جميلة وقد دفعه هذا الى الاهتمام بالزوايا التى تبرز مواهب هذه القطعة الجميلة من الجنس .. البشرى !

والدور الذى تمثله صباح هو دور الزوجة الحائرة التى تبحث عن الحب .. وتصدقه على شفتى المثال صلاح نظمى .. فيكاد بيتها يتهدم .. ويتهمها زوجها صلاح ذوالفقار بالخيانة .. ثم تجد في النهاية ان الحب المثالى شيء لا يوجد الا في الكتب !

وحوار القصة الذى كتبه يوسف جوهر ، بعد أن غمس قلمه في روح توفيق الحكيم ، هو أحد المستويات العالية في الفيلم ..

ولكن هل يلقى توفيق الحكيم في هذا الفيلم ما لقيته روح زميله برناردشو في الفيلم الامريكى « تلميذ الشيطان »

ان الرباط المقدس لناظره قريب!

انور عبد الله



كمال الشناوى وحسن الامام في بروفة ضاحكة وراء الكاميرا خلال الاستعداد لتصوير مشهد من فيلم « زوجة من الشارع » . . .



لسه بدرى!



هذه الصور الجميلة للفنانة ارلين دال « نجمة فوكس » رآها مؤلف الاغانى سيد مرسى على مكتب سكرتير التحرير فاوحت اليه بالابيات التالية . ونحن ننشر الصور ... والزجل !!

الاوان ع الورد بدرى   ليه قطفتيه ، لسه بدرى
خافى لا يغير من شفايفك   ولا من خدك يا بدرى

▱

صحبة الورد ف ايديكى   عايزة تتكلم عليكى
يا ترى مش خايفة منها   والا بتأثر عليكى ؟

▱

دانتى وردة فوق غصونك   بس عايزة اللى يصونك
أصل انا خايف عليكى   لا (الجناينى) ف يوم يخونك

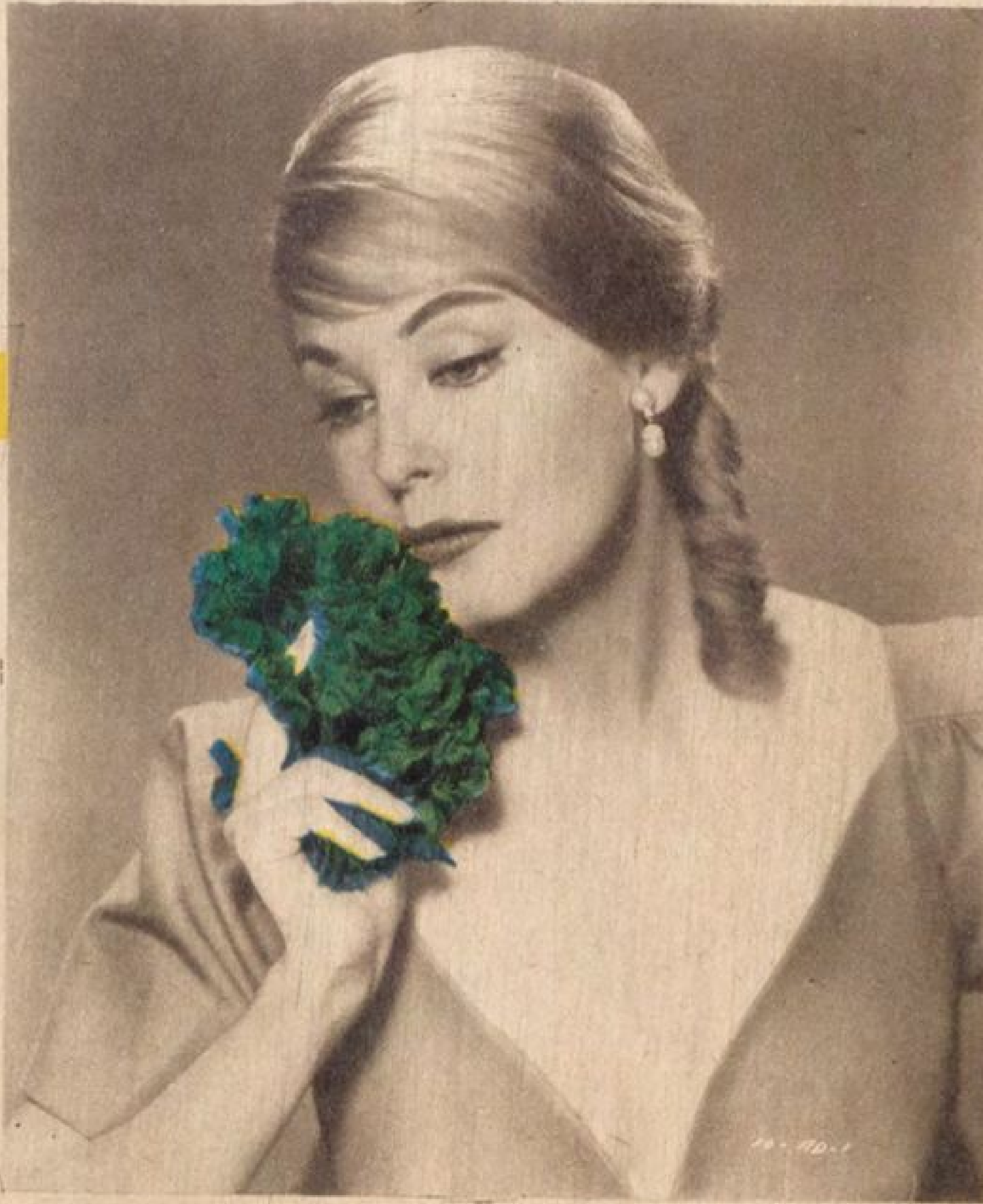
▱

اوعى تقعى ف نار وحيرة   يقطفوكى .. الناس كتيره
والا (ع الشبوك عايزة تمشى)   زى (نجاة الصغيرة)

▱

مهما أقول عنك ، واصور   برضه سبحان اللى صور
أعذرينى ... نستينى   (الكواكب) م (المصور)

سيد مرسى





قنزحة !

.. قرات فى احدى المجلات ان ماجدة تطالب الدولة والرأى العام والصحافة بعدم اطلاق كلمة «فنانة» على نجوم السينما بعد ان ابتذلت الكلمة وصارت تطلق على فتيات الكباريهات ، وهذه « فنزحة »غريبة من ماجدة ، ففتاة الكباريه التى تقدم للجمهور رقصة ، أو منلوجا ، او تشترك فى مجموعة لتردد اغنية ،هذه الفتاة فنانة رغم انف الجميع .. فنانة سواء رضيت ماجدة أم غضبت .. ام ان الآنسة ماجدة ترى ان الفنانة يجب ان تكون منتجة افلام وصاحبة شركة سينمائية ؟

القاهرة : آنسة ليلى فايز برسوم

◆ صح !

مش حرام ؟

.. بذمتك ، مش حرام اظهار فتاة صغيرة ، بريئة الملامح ، فى دور الفتاة الخاطئة ، كما رايناها فى فيلم « انى اتهم » ؟

الاسكندرية : عامر محمد حسنين

◆ المخرج عايز كده !

كسوف

.. مكسوفة منك مكسوفة

الكويت : عروس الخليج

◆ ده واجب علينا !

أفلام المهداوى

.. ان احسن الافلام الفكاهية المضحكة ، هى التى تمثل الآن على مسرح سيرك المهداوى فى بغداد ،لماذا لا تنقلها اذاعة القاهرة وتقدمها بدلا من الافلام الهزلية ، فيتفرج الجمهور ويضحك على سينما المهداوى ببلاش ؟.

دمشق : جاسم كمال

◆ لعل الاذاعة لا تنقلها الينا لان المهداوى مهرج لا ممثل !

عالى

.. جول لى عاد .. ليش عايجولوا ع السد انه عالى ؟

قنا : صعيدى

◆ لانه عالى صح يابو البلديات !

انذار !

.. ليكن فى علمك انى احب الفنان محمد فوزى ، فاذا تعرضت له باى كلمة تسىء اليه مافيش عندى غير ضرب النار !

المنصورة : آنسة شغلية

◆ يابختك بنفسك الحلوه !

صورة

.. اعجبتنى صورة هند رستم ورشدى اباظة التى نشرتها الكواكب من مناظر فيلم « رجال فى العاصفة » واريد ان تؤخذ لى صورة معك فى مثل هذا الوضع ، فاقبض على شعر راسك حتى انتزعه بيدى

دمشق : بنت ١٧

◆ ياللهول !

مالوش حق

.. زوجى يغضب وتثور اعصابه اذا تحدثت امامه عن زوجى السابق .. بذمتك هل له حق ؟

بنها : السيدة ف . ف

◆ طبعا لا ، فلو كنت تتحدثين عن زوجك المقبل ، ساعتها له حق يزعل !

سهام

.. كم مرة اصابتك سهام كيوبيد ؟

شبين القناطر : م . م . ش .

◆ هوه انا عقاى دفتر يا ابنى ؟

فايزة ونجاة

.. قال لك القارىء : « محمود الناطور » ان فايزة احمد احسن مطربة بعد أم كلثوم ، فاين نجاة الصغيرة ؟ واين صباح ؟ قل له اذا لم يعدل عن رايه مش حايحصل طيب

طنطا : مصارع من الوزن الثقيل

◆ باين انك من الوزن الثقيل !

شعور

.. بذمتك ، ماذا يكون شعورك وانت ترى عماد حمدى يقوم بدور « الفتى الاول » الذى تتدله فى حبه الفتيات ؟

البحرين : سمراء الجزيرة

◆ زى شعورك تمام !

ام شعر احمر

.. تعرف ، لو شفتك تانى مرة ، ماشى مع البنت ام شعر احمر ، وعيون سود ، حايحصل لك ايه ؟

ذئب الشاطىء

◆ عارف !

اغانى للبيع

.. ارسلت الى رئيس التحرير خطابا مسجلا يحتوى على مجموعة من الاغانى لكى ينشرها او يعرضها على الملحنين لكى يشتروها ، ولكنه لم يرد على ، فهل هو لايميل الى تشجيع الناشئين ؟

المكس : محمد شعبان مهدى

◆ ليس فى الكواكب مجال لنشر اغانى الناشئين ، للاسف ، أما رئيس التحرير فهو ينتظر حتى يحصل على أجازة ، ليسرح خلالها بأغانيك على الملحنين ، انبسط ياعم !

الوسواس (بقية)

والمحبوب !؟ بئست حياة وبئس المصير اذا كان كل همنا ان نعمل لناكل ونشرب ونخرج ما بجوفنا .. ان هى الا الفناء .. ان هى الا النهاية .. ان هى الا ومعيشة الحيوانات على حد سواء ..

آه لو لم يكن حبها متغلغلا فى كل قطرة من دمه .. فهو لايستنشق الهواء الا من عبير أنفاسها .. ولا يرى جمال الدنيا الا من خلال عينيها ولا يحس بوجوده الا من خلال وجودها .. انه يعيش لها وبها وهو بدونها حطام لا كيان له ولا حياة ..

لا بد اذن من حل يريحه مما يعانيه ، لا بد من مصير يلقاه معها على أى شكل ، فالحياة مستحيلة بعد الذى سمع ، والموت أهون من حياة سداها الشك ولحمتها الغيرة القاتلة .. ولن يتركها تنعم من بعده ، سيقتلها ويقتل نفسه ..

واستراح الى هذا الحل ، وبدأ ذهنه المشوش يستعيد بعض صفائه ، واذا الساعة قد شارفت على الثالثة صباحا ، والسكون المطبق يخيم على كل ما حوله .. ست ساعات وهو يجوب الطرقات على غير هدى ..

ودخل البيت فى خطوات ثقيلة كئيبة ،وقد تبدل كل شىء فى نظره، بل تحول الى سجن بارد قاتم كل ما فيه يبعث الحزن الى قلبه المكلوم ..

وارتمى بكامل ملابسه على الاريكة فى البهو ، جثة هزمها اليأس وتخلى عنها الحب الذى يدفع الى التشبث بالحياة .. لم يستطع أن ينظر الى حجرة نومه ، فهناك ترقد من خذلته ، من طعنته الطعنة القاضية التى لا قيام له من بعدها ..

وصاح صوت من أعماقه بعد أن هدأت نفسه قليلا :

من أدراك أن تكون زوجتك المحبة المحبوبة التى تعبدك من دون الله مظلومة . مفترى عليها ؟ من أدراك أن يكون هذا «النصحى» ليس الا شخصا رفضته وصدته وركلته بقدمها فأراد ان يثأر لنفسه منها فأطلق عليها الاشاعات لينال من شرفها وكرامتها وهى الفتاة بنت الحسب والنسب والاصل الكريم ؟!. من أدراك ان يكون « نصحى » هذا قد رآك وأنت تجلس بجانبهم وعرف من أنت فعمل على ادخال الشك الى قلبك بخلق الاشاعات وفى مرجوه ان يضرب عصفورين بحجر : يهدم حياتك وهو يظن أنك اغتصبتها منه ويثأر لنفسه من سعادتها حينما يراها حسيرة يائسة ..؟ وقد تطلقها فتصبح فريسة سهلة له .

لقد أرهقه عقله وأنهكه حتى أدناه من الجنون ، ليته يموت أو ينام أو تأتيه الراحة من أى سبيل ، انه يريد أن يستريح .. يستريح قليلا بضع لحظات فقط . وبعد ذلك يتدبر أمره .

وأزعجته الرؤيا وهو مفتوح العينين ، هذا ، « نصحى » يلاحق زوجته ويطاردها فى كل مكان تذهب اليه ، يعرض عليها حبه ، يعرض عليها الزواج ! يضع بين يديها قلبه وحياته وماله .. وهى تصده وتبتعد عنه وترفض رؤيته ، وتتجنب الاماكن التى يذهب اليها ، فيذهب الى والدها طالبا ملحا ، فيأتيه الجواب بالرفض مع الاعتذار عن عدم رغبة الفتاة فى الزواج . ويجن جنونه ، ويرهقه حبه الفاشل ، فيترك البلاد لينسى ويسلو ، بيد انه لم يستطع السلوان فيعود على أمل ان ترضخ ، فاذا بها تزوجت ، فيثور ويلعن ويحلف أغلظ الايمان ليهدمن حياتها بالاكاذيب والشائعات ، ولن تنعم بزواجها بعد أن قوضت صرح حياته، ولن يكون « نصحى » على وجه الارض اذا عاشت من خذلته منعمة سعيدة ! ..

واحس عمر بيد تمسح على وجهه وشعره ، وقبلة حانية رقيقة تطبع على شفتيه تحمل اليه أنفاس الحياة، ففتح عينيه مذعورا . فاذا زوجته الحبيبة تساله فى لهفة وهى تحتضن كتفيه الى صدرها الحانى !

– قم ياعمر ، لقد تأخرت عن عملك ، لماذا نمت هنا وبكامل ملابسك ؟ لقد أرهقنى طول السهر فى انتظارك ، فغلبنى النوم ولم افطن الى وقت رجوعك ..

وفى سكون وهدوء تامين ، ودون أن يبدى حركة ، ظل ينظر اليها وهى تتكلم ، ويتطلع الى عينيها الصافيتين وابتسامتها الوضيئة ، ونفسها المطمئنة الهادئة ، واذا بكابوس الشك المرعب ينزاح عن صدره ، وهو يراها كالزنبقة جمالا ورواء ، ودون أن يدرى فتح لها ذراعيه ، فألقت بنفسها بين أحضانه وراحا فى قبلة طويلة ..

لا يمكن أن تكون هذه البريئة الساذجة ، هذه المحبة المتفانية فى الحب ، فتاتا لعوبا استطاعت أن تغويه وتوقعه فى شباكها !! فاذا كانت قد فعلت أى شىء مما نسب اليها قبل الزواج ، فهذا شىء انتهى من حياتها ، لن يحاسبها عليه ، وهو يجزم أنها الآن له قلبا وقالبا ، فلماذا يهدم حياته وحياتها لشائعات قد لا يكون لها ظل من الحقيقة ؟ .

وتحت هذا الاحساس الذى استولى عليه ، عاد اليه حبه بكل جبروته ، فراح يشدد الضغط على الجسم البض اللائذ به فى استكانة واستسلام وهو ينهل من عذب رضابها قبلات محمومة نهمة ..

منسى

.. هل عبد الفتاح منسى شقيق أنور منسى ؟

المملكة السعودية : ج . م .

■ أيوه

قمر

.. تقدر تقول لى : القمر بيروح فين آخر الشهر ؟

تلا : السيد السيد شلبى

■ بيهرب من أصحاب الديون !

ليلى فوزى

.. هل فى نية ليلى فوزى أن تتزوج؟ أو ستظل بدون زواج ؟

دمشق : ص . أ . ع .

■ فى نيتها الزواج طبعا ، ولكن بعد أن تجد ابن الحلال المناسب ، اللى زى حضرتك كده !

محسوبية أم ؟

.. كانت هدية احد الاعداد الاخيرة صورة ماجدة ، ولاحظنا ان هذه هى المرة الثانية التى تنشر فيها صورة ماجدة فى هدية الكواكب ، فهل هناك محسوبيه او ماذا ؟

حلب : فاروق ع .

■ ماذا !

حب

.. ارجو آن تسال لى عبد الحليم حافظ ، هل خفق قلبه للحب ؟ وكم مرة حدث ذلك ؟

عدن : سمراء عدن

■ سألناه فقال انه لم يحب حبا حقيقيا حتى الآن ، يابخته ! مش كده؟

أمورة السعودية

.. هل تعلم آن «أمورة السعودية» ليست فتاة ، ولكنها رجل ويعمل « موزع صحف » فى الحجاز ؟

جدة : رياض حافظ

■ ما تصدقش .. اللى قال لك كده بيضحك عليك

هدية

.. اريد ان اقدم هدية لحماتى ، فهل يمكنك اختيار هذه الهدية ؟

طنطا : عبد الوهاب ! .

■ احسن هدية ، تذكرة سفر للعراق عشان يسحلوها هناك !

الزوج المثالى

.. انا مقبلة على الزواج ، وأريد ان اعرف صفات الزوج المثالى لكى احاول أن اجد عريسا يتحلى بها

عدن : عروس حسناء

■ صدقينى يا عروسة انه لا يوجد زوج مثالى ، فهناك نوعان من الازواج ، الزوج السيىء ، والزوج السيىء جدا !

كاريوكا

.. لماذا سافرت تحية كاريوكا الى بيروت ؟

القاهرة : محمد صبرى حسنين

■ للعمل فى التليفزيون ، عقبالك

احلام

.. هل تحلم مثلى بماريلين مونرو كلما رأيتها فى فيلم ؟

دسوق : عاشق الخيال

■ ما عنديش الخصلة دى !

كوبون ـ ٢

مسابقة « الكواكب » لزيارة الاستوديوهات

الاسم ....

السن ....

المهنة ....

العنوان ....

....

العنوان ـ الكواكب . دار الهلال ، بوستة مصر العمومية
ويكتب فى أعلى الظرف مسابقة الاستوديوهات .

املأ هذا الكوبون ، وكوبونا آخر مما سنوالى نشره ، وارسلهما الينا . فقد يسعدك الحظ وتفوز بزيارة الاستوديوهات

بات بون « نجم فوكس »

